



جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

فرع: العلوم الاقتصادية. تخصص: اقتصاد وتسيير المؤسسات

بعنوان:

تقييم استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي

–دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير غرداية

تحت إشراف:

د. حنيش فتحي

من إعداد الطالبتين:

– رحموني سامية

– بن عودة آسيا

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2024/06/11

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
حميدات عمر	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	رئيسا
حنيش فتحي	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
قرونقة وليد	أستاذ محاضر ب	جامعة غرداية	مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

فرع: العلوم الاقتصادية. تخصص: اقتصاد وتسيير المؤسسات

بعنوان:

تقييم استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي

– دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير غرداية

تحت إشراف:

د. حنيش فتحي

من إعداد الطالبتين:

– رعموني سامية

– بن عودة آسيا

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2024/06/11

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
حميدات عمر	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	رئيسا
حنيش فتحي	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
قرونقة وليد	أستاذ محاضر ب	جامعة غرداية	مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

شكر وتقدير

بعد عماء الهمم وتعجب الأيام ووجب علينا شكر الله سبحانه وتعالى
على جميع نعمه ما تحسر امر الأيسر، فله الحمد من قبل ومن بعد،
الله الذي وفقنا وسدد خطانا وألمنا الصبر والإرادة والمثابرة
لإتمام هذا العمل المتواضع ونسأله فيه التوفيق والنجاح...
ثم نتوجه بالشكر الجزيل لأستاذنا الفاضل الدكتور حنيش فتحي
الذي تقبل انشغالاتنا بصدر رحب وأشعل شمعة في دروب عملنا
وعلى صبره معنا طوال فترة الدراسة
ولا ننسى ان نكفل كل الأساتذة الأفاضل الذين لم يبخلوا علينا
بالنصح والإرشاد
نسأل المولى سبحانه ان يعظم لهم الأجر، وينفع بعلمهم طلاب العلم.
الشكر والتقدير للأساتذة أعضاء لجنة المناقشة.
ولا يفوتنا ان نتقدم بحظيم الشكر الى الوالدين اللذين ساندونا
في تعبنا وفي دراستنا.
والصلاة والسلام على النبي المادي الأمين من جاء رحمة للعالمين
محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين.

الإهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والسلام على
خير الأنام محمد صلى الله عليه وسلم
أهدي ثمرة جهدي هذا إلى:
إلى من علمتني وعانيت الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه، إلى
من الجنة تحب أقدامها أمي الغالية أطال الله في عمرها
إلى من علمني النجاح والصبر، إلى من علمني العطاء بدون
انتظار أبي العزيز أطال الله في عمره
إلى إخوتي وأختي تقديرا ومحبة
إلى كل أفراد عائلتي كبيرا وصغيرا
إلى كل من حفرهم الله لي عوننا وسندا
إلى الأستاذ المشرف الدكتور حنيش فتحي وإلى جميع
اساتذتي الذين اثاروا دروبنا بالعلم والمعرفة
إلى كل السائرين في طريق العلم وادارة العقول
إلى كل من علمني حرفة ضرورية له عبدا
إلى كل اصدقائي وإلى كل من أحبهم
وإلى ربة دربي أسيا حفنهما الله
إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي.

سامية

الإهداء

من قال " أنا لها ناله"

وأنا لها، وإن أبهى ربحاً منيما أتبهى بها

أهدي ثمرة جسدي إلى ملائكي في الحياة إلى معني الصب والحنان

إلى بسمة الحياة وسر الوجود

إلى من كان دعائنا سر نجاحي إلى أغلي الحبايب ناصحتي ومشجعتي

أمي تلج رأسي أطال الله في عمرها

إلى من رباني على الفضيلة والأطلاق إلى من علمني الصبر والطاء

والوفاء إلى سندي في الحياة أبي العزيز شفاه الله وأطال في عمره

إلى اخواني حزام ظهري وفخري في الحياة: أمال محمد لمين خليل وأخيرة

العنفود حبيبة قلبي ايناس وفتها الله في نجاح شهادة التعليم الابتدائي

إلى اول حفيد لبينتنا وشعبتها حبيب خالته البوصيري حفظه الله ورعاه

إلى القريبين من القلب والداعمين والساندين في السراء والضراء

اصدقائي الغاليين زهرة حياة فاطمة شيما عائشة كريمة جمعة فتحة

إلى من قاسمتني هذا العمل رفيعتي دربي سامية حفصا الله لأهلها

والى الأستاذ المشرف حنيش فتحي

كما لا أنسى من ساهم ولو بكلمة طيبة أو دعاء

آسيا

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - جامعة غرداية، تم استخدام المنهج الوصفي في جمع المعلومات النظرية، والاستبيان كأداة لجمع البيانات، حيث وزعت 41 استبانة على عينة من أعضاء الهيئة التدريسية لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فرضياته، وتم معالجة وتحليل بيانات الاستبيان باستعمال الأساليب الإحصائية المناسبة المتمثلة في برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها تواجد علاقة طردية موجبة بين المتغيرين، وتبين عدم وجود فروق دالة احصائية على الاستبانة تعزى للمتغيرات الشخصية عدا الرتبة الوظيفية، بينما وجد أثر لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة التعليم العالي بكلية محل الدراسة، ومن أهم ما أوصت به الدراسة إنشاء شبكات تواصل مع مختلف الجامعات داخل وخارج الوطن لتبادل الخبرات والمعارف في طرق استخدام التكنولوجيا في التعليم، وضرورة الاهتمام أكثر بتكنولوجيا المعلومات والاتصال وتوفير متطلباتها.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات، اعلام واتصال، الجودة، جودة التعليم العالي.

Abstract:

This study aims to the role of information and communication technology in enhancing the quality of higher education within the Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences at the University of Ghardaïa. a descriptive approach was employed to gather theoretical insights. A questionnaire was utilized as the primary data collection tool, with 41 questionnaires distributed among faculty members to achieve the study's objectives and validate its hypotheses. The collected data was processed and analyzed it using appropriate statistical methods such as the SPSS software package "Statistical Package for the Social Sciences". The results indicate a positive correlation between ICT utilization and educational quality, with no statistical discrepancies observed across personal variables, except at the functional level. While acknowledging the impact of ICT on higher education quality, the study recommends, among other measures, the establishment of networks with various universities within and outside the country to facilitate the exchange of experiences and knowledge on integrating technology in education. Furthermore, it underlines the importance of prioritizing ICT and providing the necessary resources to support its implementation

Keywords: information technology, media and communication, quality, quality of higher education.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
I	شكر وتقدير
II	الاهداء
III	الاهداء
I	ملخص الدراسة
V	فهرس المحتويات
VII	فهرس الجداول
VIII	فهرس الاشكال البيانية
X	قائمة الملاحق
IX	قائمة الرموز والاختصارات
أ- د	مقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال وجودة التعليم العالي	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة
3	المطلب الأول: مفاهيم نظرية حول تكنولوجيا المعلومات والاتصال
12	المطلب الثاني: ماهية جودة التعليم العالي
18	المطلب الثالث: تقييم استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي
23	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
23	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية
26	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الاجنبية
29	المطلب الثالث: تشخيص الدراسات السابقة وعلاقتها بموضوع الدراسة
31	خلاصة
الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول تقييم استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي - كلية العلوم الاقتصادية	
33	تمهيد
34	المبحث الأول: تقديم المؤسسة محل الدراسة

34	المطلب الأول: لحة عن جامعة غرداية
36	المطلب الثاني: التعريف بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
38	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للكلية
39	المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية
39	المطلب الأول: التعريف بمجتمع الدراسة
39	المطلب الثاني: مصادر وأساليب جمع المعلومات والبيانات وأداة الدراسة
45	المطلب الثالث: تحليل البيانات واختبار الفرضيات ومناقشتها
61	خلاصة
62	الخاتمة
66	المراجع
70	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
24	مجموعة الدراسات العربية	1
27	مجموعة الدراسات الأجنبية	2
37	احصائيات أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	3
37	احصائيات الطلبة في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	4
40	مقياس ليكرت الحماسي	5
42	الصدق البنائي لفقرات محرر تكنولوجيا المعلومات والاتصال	6
43	الصدق البنائي لفقرات محرر تكنولوجيا المعلومات والاتصال	7
44	معامل الثبات ألفا كرومباخ للاستبيان	8
45	توزيع افراد العينة حسب العمر	9
46	توزيع افراد العينة حسب سنوات الخبرة	10
47	توزيع افراد العينة حسب الرتبة العلمية	11
49	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الأجهزة والمعدات	12
49	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير البرمجيات	13
50	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الشبكات	14
51	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير قواعد البيانات	15
52	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الاستاذ	16
53	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الطلبة	17
54	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير البحث العلمي	18
54	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير التعليم ومناهج التدريس	19
55	اختبار الفرضية الأولى	20
56	نتائج اختبار الفرضية الرئيسية	21

56	نتائج اختبار الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية الثانية	22
58	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى	23
59	نتائج اختيار الفرضية الفرعية الثانية	24
59	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة	25
60	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة	26

فهرس الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
4	تعريف التكنولوجيا	1-1
6	عملية الاتصال	1-2
8	مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصال	1-3
13	عملية التعليم	1-4
20	الجوانب التي يركز عليها مجتمع المعلومات	1-5
36	كليات جامعة غرداية	2-1
38	الهيكل التنظيمي لجامعة غرداية	2-2
45	توزيع افراد العينة حسب العمر	2-3
46	توزيع افراد العينة حسب الجنس	2-4
47	توزيع افراد العينة حسب سنوات الخبرة	2-5
48	توزيع افراد العينة حسب الرتبة العلمية	2-6

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
1	استبيان
2	قائمة الاساتذة المحكمين
3	الصدق البنائي للاستبيان
4	معامل الثبات الفاكرومباخ
5	البيانات الشخصية
6	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
7	اختبار الفرضية الأولى
8	اختبار الفرضية الثانية
9	اختبار الفرضية الثالثة
10	اختبار الفرضية الرابعة

قائمة الرموز والاختصارات

الشرح	الاختصار
منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية	OCDE
المعيار العالمي للتقييس	ISO
نموذج التمييز بإدارة الجودة الشاملة	HETQMEX
مقياس الجودة الموجه بالسوق	SERVMO
نموذج أداء التعليم العالي	HedPerf
تكنولوجيا المعلومات والاتصال	ICTs
برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية	SPSS

المقدمة

مقدمة عامة

شهد العالم في القرن الواحد والعشرين تطورا كبيرا مس كافة المستويات على اختلاف درجة تقدمها وتطورها. وقد تفاعلات العديد من العوامل والدوافع في صنع هذا التغيير، ومن أهم هذه العوامل التي خلقت هذا التغيير التطور التقني والمعلوماتي والمتمثل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

وفي ظل هذه التغيرات باتت أغلب المؤسسات تواجه تحديات جديدة تمثلت في سعي هذه المؤسسات وعلى مقدمتها الجامعة نحو تحقيق أهدافها بطرق ذكية واكتساب مراتب أولى مقارنة بالمؤسسات الرائدة في هذا المجال.

وفي هذا الاطار أصبحت مؤسسات التعليم العالي ملزمة بدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عملياتها التعليمية، لرفع مستوى التعليم وتحقيق الجودة في جميع وظائفها الأساسية المتمثلة في جودة العملية التعليمية وجودة البحث العلمي وكذا تنمية المجتمع، وتحديث تقنيات التعليم للانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم المتطور، والبحث عن المعرفة ومتطلباتها، وزيادة الرصيد المعرفي للجامعات، ومع تزايد عدد الجامعات وعدد الطلبة في البيئة التنافسية، أصبحت إدارة الجامعة بحاجة لتحسين مستوى الجودة عن طريق استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، من أجل تحقيق أفضل الخدمات التعليمية بأقل تكاليف وبأعلى جودة.

ومن هذا المنطلق تتمثل الغاية الرئيسية لهذه الدراسة في محاولة تقييم مدى فعالية استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم في جامعة غرداية.

أولا: الإشكالية

ما مدى مساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي؟ وما واقع ذلك في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير؟

ثانيا: الاسئلة الفرعية

تدرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة الفرعية على النحو التالي:

- هل يوجد استخدام لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير؟
- هل توجد علاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والجودة في مؤسسات التعليم العالي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي تعزى للمتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة؟

ثالثا: الفرضيات

- **الفرضية الرئيسية الأولى:** يوجد استخدام لتكنولوجيا المعلومات والاتصال بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير -غرداية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$)
- **الفرضية الرئيسية الثانية:** يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$) لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير -غرداية
- الفرضية الفرعية الأولى:** يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$) للأجهزة والمعدات في تحسين جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير -غرداية
- الفرضية الفرعية الثانية:** يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$) للبرمجيات في تحسين جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير -غرداية
- الفرضية الفرعية الثالثة:** يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$) للشبكات في تحسين جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير -غرداية
- الفرضية الفرعية الرابعة:** يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$) لقواعد البيانات في تحسين جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير -غرداية
- **الفرضية الرئيسية الثالثة:** توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$) لأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير -غرداية تعزى للمتغيرات الشخصية.

رابعا: أهداف الدراسة

ترمي الدراسة إلى تحقيق عدد من الأهداف منها:

- ❖ استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال؛
- ❖ التعرف على المفاهيم الاساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال والجودة؛
- ❖ تحديد دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي؛
- ❖ إبراز متطلبات الجودة في مؤسسات التعليم العالي من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال؛

خامسا: أهمية الدراسة

جاءت هذه الدراسة نظرا لأهمية تكنولوجيا المعلومات وجودة التعليم العالي والاهتمام بتحسينها، بحيث جاءت من أجل توضيح أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي، حيث لا بد للمؤسسات أن تعتمد على أحدث التكنولوجيا المتطورة التي تمكنها من توفير الوقت والجهد.

سادسا: منهج الدراسة

من أجل الإلمام والإحاطة بمختلف جوانب البحث وللإجابة على الإشكالية المعتمدة واختبار صحة الفرضيات اعتمدنا في دراستنا الحالية على المنهج الوصفي من خلال سرد مختلف العناصر المتعلقة بمصطلح تكنولوجيا المعلومات والاتصال وجودة التعليم العالي وكل هذا كان في الجانب النظري أما الجانب التطبيقي من الدراسة فتمثل في دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية. فقد اعتمدنا في دراستنا الميدانية على استبيان موجه لأعضاء الهيئة التدريسية (الأساتذة) كوسيلة لجمع المعلومات الخاصة حول واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في جامعة غرداية بكلية العلوم الاقتصادية ومساهمتها في تحسين جودة التعليم العالي، حيث استخدمنا برنامج Spss v.23 في تحليل النتائج واختبار الفرضيات.

سابعا: مبررات اختيار الموضوع:

إن اختيارنا لهذا الموضوع نابع من عدة أسباب منها:

- ❖ أهمية التكنولوجيا المعلومات والاتصال في العصر الحالي.
- ❖ يعتبر بحثنا في مجال تخصص دراستنا بالإضافة الى الميل الشخصي للبحث في المواضيع المتعلقة بالتكنولوجيا.
- ❖ الاتجاه المتزايد للمؤسسات نحو تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصال.
- ❖ تنامي اهتمام الباحثين بمفهوم تحسين الجودة.
- ❖ معرفة أفاق استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في جودة التعليم العالي وما وصلت اليه في الجامعات الجزائرية ومدى مواكبتها لمختلف التطورات الحاصلة.

ثامنا: هيكل الدراسة

تم تقسيم الدراسة إلى فصلين:

الفصل الأول: تحت عنوان الأدبيات النظرية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال وجودة التعليم العالي تضمن مبحثين، يبين المبحث الأول الإطار النظري لكل من تكنولوجيا المعلومات والاتصال وجودة التعليم العالي، حيث تناولنا في المطلب الأول مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومكوناتها وخصائصها، وأهميتها وأهدافها وأهم مزاياها، أما المطلب الثاني تناول مفهوم جودة التعليم العالي وأسباب الاهتمام بالجودة في التعليم العالي ومعاييرها، وقياس الجودة في التعليم العالي.

أما المبحث الثاني بعنوان الدراسات السابقة، فتضمن معظم الدراسات السابقة التي قمنا بالاطلاع عليها، والتي تتمحور حول موضوع الدراسة، وقمنا بتقسيمها إلى مطلبين الأول حول الدراسات العربية والثاني حول الدراسات الأجنبية، وفي الأخير قمنا بتشخيص الدراسات السابقة وعلاقتها بموضوع الدراسة.

الفصل الثاني: بعنوان دراسة ميدانية حول تقييم استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي - كلية العلوم الاقتصادية، تمثل في دراسة تطبيقية لجامعة غرداية من أجل تقييم استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي، حيث تضمن المبحث الأول التعريف بميدان الدراسة والمبحث الثاني مجتمع الدراسة والأدوات وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا

المعلومات والاتصال وجودة التعليم

العالي

تمهيد:

تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أهم المجالات التي شهدت تطورا هائلا في عالمنا اليوم وفي جميع المجالات، حيث يشهد العالم واقعا جديدا يمتاز بالديناميكية وسرعة التغيير، فتكنولوجيا المعلومات والاتصال غيرت الطريقة التي نعيش بها ونتعلم منها ونعمل بها، وأصبحت من العوامل الرئيسية التي تقود الى التقدم وتحقيق التنمية ورفع المستوى الفكري، الثقافي والعلمي لأي مؤسسة.

مما جعل تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال ضرورة لا مفر منها في قطاع التعليم العالي كوسيلة مهمة لتحسين جودة التعليم العالي نظرا لأهميتها البالغة في تطبيقها بكل أبعادها، وبشكل مستمر داخل مؤسسات التعليم العالي، ونظرا لكون مخرجات هذا القطاع عبارة عن كفاءات واطارات ذات تكوين عالي تساهم في تدعيم البحث العلمي وتحقيق العديد من المتطلبات من جهة سوق العمل وترقية المجتمع وتنميته.

ولقد ركزنا في هذا الفصل على الخلفية النظرية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال وجودة التعليم العالي وكذا الدراسات السابقة حول الموضوع وفيما يلي توضيح لذلك وفق التقسيم التالي:

- المبحث الأول: الإطار المفاهيمي والنظري لمتغيرات الدراسة
- المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المبحث الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصال جزء لا يتجزأ من حياة الانسان، مما جعلها تتخذ مكانة كبيرة لا يمكن الاستغناء عنها لما توفره من جهد وتكلفة ووقت، فأصبح لابد من العمل بها من قبل المؤسسات وفي كل المجالات، لاسيما مجال التعليم العالي لما لها من أثر في تحسين وتطوير جودة التعليم العالي، فقد نال هذا الأخير اهتمام الجميع بالجودة وتطبيقها في مؤسسات التعليم العالي خاصة مع التقدم التكنولوجي وما صاحبه من تغيرات اقتصادية وتوسع تعليمي وضغوط اجتماعية، وبهذا صار السعي وراء تحقيق الجودة مطلباً ضرورياً يستلزم وضع نماذج وأسس يمكن استخدامها لتحسين وتطوير مستوى التعليم.

سنتطرق في هذا المبحث إلى أساسيات حول تكنولوجيا المعلومات والاتصال باعتبارها ركيزة أساسية، وأهميتها وأهدافها، ومكوناتها وأهم خصائصها ومميزاتها، كما سنتطرق إلى مفهوم جودة التعليم العالي وأهم ابعادها وأسباب الاهتمام بها... وفي الأخير تطرقنا إلى تقييم استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي.

المطلب الأول: مفاهيم نظرية حول تكنولوجيا المعلومات والاتصال

قبل التطرق لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال لا بد من التعرف على كل مصطلح على حدا

الفرع الأول: مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال

أولاً: التكنولوجيا

لغة: "هي تعريب لكلمة Technology وهي مشتقة من الكلمة اليونانية techno وهي تعني مهارة أو فن، والكلمة الاخرى logos وتعني علم أو دراسة. كما تعتبر التكنولوجيا من المصطلحات التي يكثر فيها الالتباس والتأويل وتستعمل كمرادفة للتقنية Technique، في حين يعتقد آخرون أن هناك اختلافاً بينهما كما يعتقد أن التكنولوجيا هو ذلك النوع من المعرفة التطبيقية التي إذا استخدمت بمهارة تؤدي إلى صنع أشياء مفيدة".¹

كثيراً ما تظهر كلمة التكنولوجيا في مجال الكتابات الإعلامية مقرونة بكلمة أخرى، كالمعلومات أو الاعلام أو الاتصال، فهي بالنسبة لبعض الأشخاص، تشير إلى تلك الأدوات التي تستخدم في تدعيم قدرة الانسان على نقل وتبادل المعلومات مع الآخرين، وقد يمتد المعنى لدى البعض الآخر فيشير إلى النشاطات الخاصة بإنتاج وتشغيل وتخزين ومعالجة ونشر المعلومات، وهي العمليات التي تتضمن النشاطات التقليدية كالأبحاث والدراسات والمكتبات والطباعة والنشر والتلفزيون والصحافة، وكذا النشاطات المستحدثة كالاتصال عن بعد والاتصالات الهاتفية والتيليغرافية وأجهزة الكمبيوتر وتخزين المعلومات واسترجاعها.²

¹ وليد مرتضى نوه، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في جودة القرار الإداري، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر - بسكرة، 2023، ص 11

² حسن علي محمد، تكنولوجيا الاتصال الحديثة، الطبعة الثانية، دار البيان للطباعة والنشر، القاهرة، 2006، ص 16

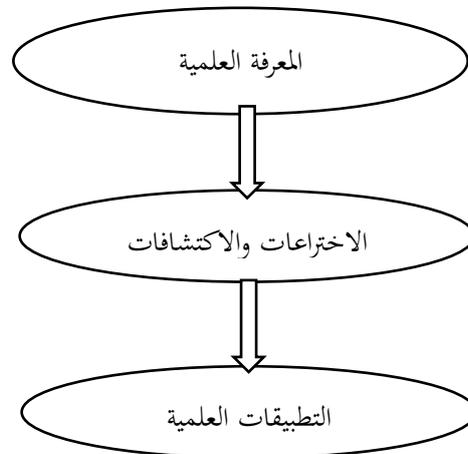
اصطلاحاً: التكنولوجيا مجموعة الخبرة والمعارف المتاحة والتي تم جمعها، إضافة إلى الأدوات والوسائل المادية، والتنظيمية، والإدارية، التي يستخدمها الإنسان في أداء عمل ما أو وظيفة ما في حياته اليومية، لإشباع الحاجات المادية والمعنوية سواء على مستوى الفرد أو المجتمع.¹

هناك من يعرفها على أنها "الجهد المنظم الذي يسمح باستخدام نتائج البحث العلمي في تطوير وتحسين أساليب تنفيذ العمليات الإنتاجية، بحيث يشمل الخدمات والأنشطة الإدارية والتنظيمية والاجتماعية، وذلك بهدف التوصل إلى أساليب جديدة يفترض أنها أجدى في تحقيق أهداف المنظمة والمجتمع".²

"وتمتج التكنولوجيا بمفهوم العلم لتفاعلها في الميادين التطبيقية، فالتكنولوجيا عبارة عن معرفة كيف أو الوسيلة، بينما يميل العلم لمعرفة الأسباب إذ يأتي بالنظريات والقوانين العامة وتحولها التكنولوجيا إلى أساليب وتطبيقات في مختلف النشاطات، والعلم هو مصدر للمعرفة الأساسية ومرتكز أساسي للتكنولوجيا".³

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن التكنولوجيا عبارة عن مجموعة من الأدوات والتقنيات والعمليات، التي تمكننا من القيام بالمهام بكفاءة وفعالية، بالإضافة إلى المعرفة التي يكتسبها الإنسان والاكتشافات الجديدة التي يستخدمها ويطبقها لتحسين الإنتاجية، وتحقيق مختلف الأهداف والتي تسهل حياته وتشبع حاجياته المختلفة.

الشكل رقم (1-1): تعريف التكنولوجيا



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على بلفكرت رشيد، دور تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرار الإداري، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر 3، ص 5.

¹ محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1999. ص 15.

² بلفكرت رشيد، دور التكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرار الإداري، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر 3، 2018. ص 4

³ بلقيدوم صباح، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة على تسيير الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة 2، 2013، ص 131.

ثانيا: المعلومات

المعلومات هي عبارة عن المعرفة التي يتم استنتاجها من عمليات معالجة الحقائق والبيانات التي تساعد متخذي القرارات، من خلال الاعتماد على طريقة الحكم الحدسي والتخمين في اتخاذ القرارات اللازمة في أية منظمة، والتي تلجأ إليها الإدارة في غياب المعلومات حيث أن هذه الأخيرة تزيد المعرفة.¹

المعلومات هي بيانات، تمت معالجتها، لتصبح في شكل أكثر نفعاً لمستخدميها حالياً ومستقبلاً، وذلك بعد أن تم إزالة الغموض عنها. والمعلومات هي المعرفة المطبقة على عمل، لخلق قيمة، أو زيادة قيمة.

أما البيانات فهي عناصر من الحقيقة، مازالت تفتقر إلى المعنى العام، لذا يتوجب تحويلها إلى معلومات.²

فمصطلح المعلومات مرتبطة بمصطلح البيانات وبمصطلح المعرفة، والمعرفة هي النتاج الأساسي والحاسم لاستخدام واستثمار وتفعيل المعلومات من قبل صناعات القرار والمستخدمين الآخرين الذين يحولون هذه المعلومات إلى معرفة.³

من خلال ما سبق يمكن القول أن المعلومات هي عبارة عن معرفة أو حقائق مستنتجة من بيانات معالجة ومنظمة بطرق محددة، بحيث تعطي معنى خاص أو تحقق هدف معين، ويمكن استخدامها في فهم وتفسير العالم واتخاذ القرارات الصحيحة.

ثالثا: الاتصال

لغة: "الاتصال جاء على لسان العرب لأن منظور الاتصال والصلة: ما اتصل بشيء قال الليث كل شيء اتصل بشيء فيما بينهما وصلة. أي اتصال وذريعة ووصلت الشيء وصلا وصلة والوصل ضد المجران والوصل خلاف الفصل وفي التنزيل "ولقد وصلنا لهم القول" أي وصلنا ذكر الأنبياء واقاصيص من مضى بعضهم ببعض لعلهم يعتبرون".⁴

الاتصال الإداري: يعرفه هوكينز وبرستون بأنه: "العملية التي يتم من خلالها تعديل السلوك الذي تقوم به الجماعات داخل التنظيمات، حيث يؤدي الاتصال عدة وظائف تتعلق بجمع المعلومات لاتخاذ القرارات وتغيير الاتجاهات، كما يعبر الاتصال عن عملية التفاعل وتأثير بين المرسل والمستقبل تبعاً للرسالة المرسلة".⁵

تعني عملية الاتصال "إيصال المعلومات والفهم وذلك بغرض إيجاد التغيير المطلوب في سلوك الآخرين، ولذلك فهي عملية تتكون على الأقل من مرسل واحد ومستقبل واحد، فترسل المعلومات والفهم من المرسل إلى المستقبل، ثم رد الرسالة المعرفة بما أحدثته من أثر في المستقبل".⁶

¹ بلنكرت رشيد، مرجع سبق ذكره، ص 7

² حسين سليم حسين المغربي، تحقيق الميزة التنافسية للشركات في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2023، ص 117.

³ بلقيدوم صباح، مرجع سبق ذكره، ص 117.

⁴ إبراهيم عمر بجاوي، تأثير تكنولوجيا الاعلام والاتصال على العملية التعليمية في الجزائر، عمان-الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2016، ص 25.

⁵ بلنكرت رشيد، مرجع سبق ذكره، ص 13.

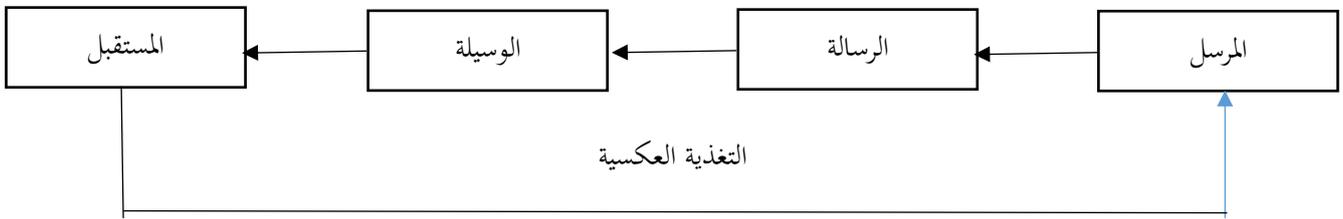
⁶ حسين سليم حسين المغربي، مرجع سبق ذكره، ص 103.

الاتصال ظاهرة اجتماعية، ديناميكية، تؤثر وتتأثر بمكونات السلوك الفردي والعوامل المؤثرة على أطراف عملية الاتصال، تشمل هذه الأخيرة نقل وتبادل المعلومات والأفكار، ومختلف المعاني، وفهمها باستخدام لغة مشتركة للطرفين من خلال قنوات ووسائل اتصال معينة.

الاتصال هو العملية التي تنقل بها الرسالة من مصدر معين إلى مستقبل واحد أو أكثر بهدف تغيير السلوك.¹

ومما سبق يمكن تعريف الاتصال على أنه عملية إيصال المعلومات والأفكار والآراء، ويتضمن استخدام متقن للمهارات الاتصالية، وهو عملية ذات طرفين أحدهما مرسل والآخر مستقبل تهدف إلى تبادل المعلومات أو تغيير رأي أو اتجاه وسلوك الآخرين باستخدام وسيلة معينة تناسب الموقف للاتصال.

الشكل رقم (2-1): عملية الاتصال



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الدراسات السابقة

رابعاً: تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصال

" تعرف بأنها مجموعة التقنيات أو الأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو التنظيمي، والتي يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات المسموعة أو المكتوبة أو المصورة أو المرسومة أو المسموعة المرئية أو المطبوعة أو الرقمية (من خلال الحاسبات الالكترونية)، ثم تخزينها ثم استرجاعها في الوقت المناسب ثم عملية نشر هذه المواد الاتصالية أو الرسائل أو المضامين مسموعة أو مسموعة مرئية أو مطبوعة أو رقمية، ونقلها من مكان إلى آخر ومبادلتها، وقد تكون تلك التقنية يدوية أو آلية أو إلكترونية أو كهربائية حسب مرحلة التطور التاريخي لوسائل الاتصال والمجالات التي يشملها هذا التطور".²

¹ بوحسان سارة كتنزة، الآثار الفعلية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على تطبيقات تسير الموارد البشرية في المؤسسة، رسالة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة منتوري قسنطينة، 2012. ص 26

² ماهر عودة الشمالية، وآخرون، تكنولوجيا الاعلام والاتصال، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015، ص 66.

تعريف منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OCDE) "عرفتها بمفهومها الواسع على أنها مجموع القطاعات الاقتصادية التي تعمل على تصوير ومعالجة وتخزين ونشر المعلومات بواسطة وسائل إلكترونية".¹

"كما تعرف تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أنها كل أشكال التكنولوجيا المستعملة لأجل خلق، تسجيل، تبادل، عرض واستعمال المعلومات بمختلف الأشكال، وفي جميع الميادين فقد أعطت التحولات التي أتت بها العولمة للإعلام والاتصال بعداً أكثر اتساعاً حيث أثبتت الإعلام بتقنياته الهائلة أنه محرك التحولات في السياسة، الاقتصاد، الفكر، الفن، والثقافة بل هو محورها ومحرضها، وبهذا تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في خلق ونشر المعرفة وتحطيم الأنظمة القيمية التقليدية وتعزيز التغييرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية".²

من خلال هذه التعاريف يتضح لنا أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال هي مجموعة من الأدوات والبرامج والشبكات والوسائل الحديثة والمتطورة، التي تعمل على جمع، وتخزين، ومعالجة البيانات واسترجاعها، ونقل المعلومات إلى أطراف العملية الاتصالية، فهي بذلك تلعب دوراً هاماً في تعزيز التواصل والتفاعل في شتى المجالات.

الفرع الثاني: مكونات وخصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصال

أولاً: مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

يشتمل نظام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جناحين نظم الاتصال ونظم الحوسبة والتي تنقسم بدورها إلى خمسة عناصر أساسية التي تشكل الموارد الضرورية المطلوبة وتمثل فيما يلي:

- الأفراد: فالأفراد هم متطلب ضروري للعمليات والاجراءات في كل نظم المعلومات.
- الأجهزة: والتي تشمل على مختلف أنواع المكونات والوسائط المادية المستخدمة في العمليات التي تمر بها البيانات والمعلومات، ومنها الحواسيب والوسائط والاقراص الممغنطة أو الضوئية وملحقات الحواسيب.
- البرمجيات: والتي تشمل على مختلف أنواع التعليمات المطلوبة في معالجة البيانات ومن ضمنها مجموعات نظم التشغيل التي توجه المكونات المادية للحواسيب، ومنها برامج النظام مثل نظام التشغيل.
- البيانات: فالبيانات هي أكثر من أن تكون المواد الأولية لنظم المعلومات، وتعتبر البيانات مواد ذات قيمة عالية في المنظمة، لذا فإنها ينبغي أن تستمر وتدار بشكل فعال لكي تؤمن فائدتها للمستخدم النهائي في المنظمة.³

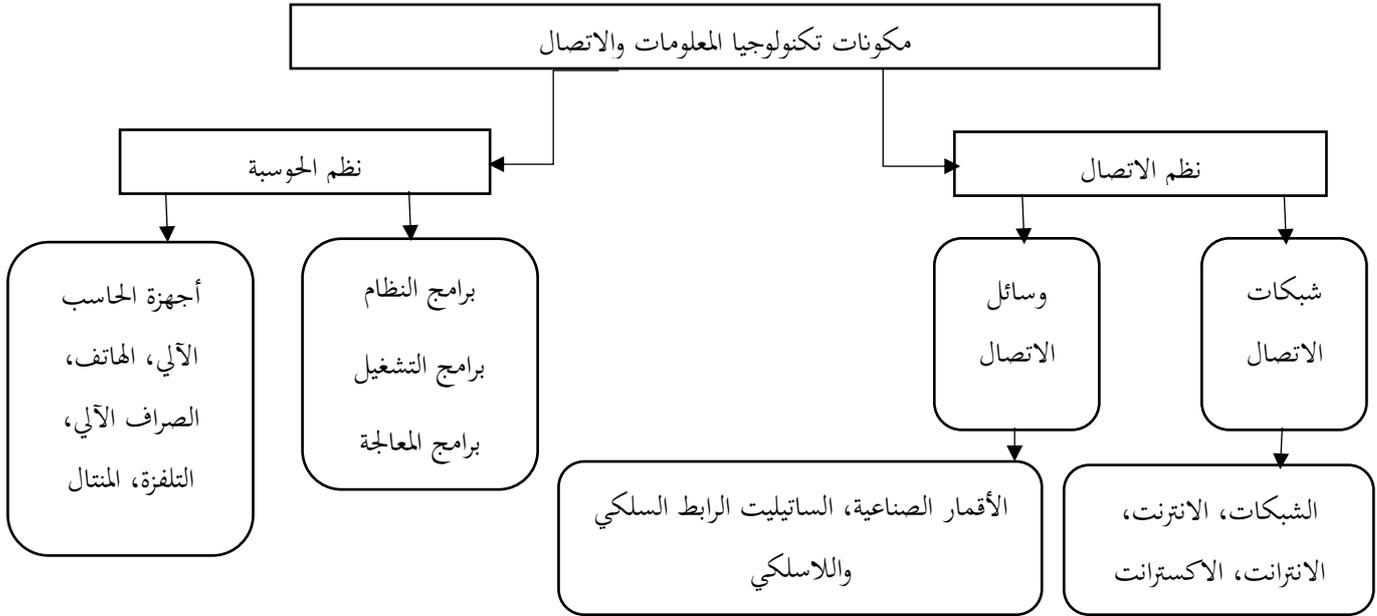
¹ بن بوزيد شيرزاد، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، رسالة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، ص74

² هناء عبدوي، مساهمة في تحديد دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في اكتساب المؤسسة ميزة تنافسية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016، ص78.

³ سعاد الشراير، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ودورها في تحسين مستوى الخدمات الصحية، مجلة الاقتصاد الجديد العدد 16، المجلد 1، 2017، ص 293.

– الشبكات: التي تشمل على تكنولوجيا الاتصال والاتصالات بعيدة المدى ومختلف انواع الشبكات، مثل الانترنت، والشبكات الداخلية مثل الإنترنت، الشبكات الخارجية مثل الإكستراتن، والتي أصبحت مهمة في إدارة الاعمال الالكترونية الناجحة.¹

الشكل رقم (1-3): مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصال



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على ميهوب سماح، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الأداء التجاري، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة2، 2013-2014، ص6.

ثانيا: خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصال

تتميز تكنولوجيا المعلومات والاتصال بمجموعة من الخصائص يمكن عرضها في النقاط التالية:

أ. السرعة: فمن ناحية السرعة فإن تكنولوجيا المعلومات تؤدي عملية معالجة المعلومات بطرق سريعة جدا مقارنة مع الإنسان، هذه الخاصية سمحت بخفض وقت معالجة المعلومات بشكل أكبر.

ب. تقريب المسافة: سمح استخدام هذه التكنولوجيا في عملية نقل وایصال البيانات باقتصاد كبير في الوقت، حيث أصبح بالإمكان النقل الفوري لأحجام كبيرة جدا من المعطيات بين أي نقطتين في العالم في أقل وقت ممكن وهذا بفضل تكنولوجيا المعلومات.

ت. القدرة على التخزين: ويتضح هذا من خلال التطور في الوسائط الإلكترونية المستعملة في تخزين المعلومات، وكذلك في التطور المستمر في أنظمة تسيير قواعد المعطيات والوثائق الموجودة والتي تسمح للمستعمل بالوصول إلى كتلة كبيرة من المعلومات.

¹ نفس المرجع السابق، ص 293.

ث . التفاعلية: أي أن المستعمل لهذه التكنولوجيا يكون مرسل ومستقبل في نفس الوقت فالمشاركون في عملية الاتصال يستطيعون تبادل الأدوار مما يسمح بخلق نوع من التفاعل بين الأشخاص والمؤسسات وباقي الجماعات الأخرى.

ج . اللاتزامنية: وتعني إمكانية استقبال الرسالة في أي وقت يناسب المستخدم فالمشاركين في عملية الاتصال غير مطالبين باستخدام النظام في الوقت نفسه، مثل البريد الإلكتروني نجد الرسالة ترسل مباشرة من المصدر إلى المستقبل دون وقت محدد.

ح . اللامركزية: وهي خاصية تسمح باستقلالية لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، مثل الإنترنت لا يمكن لأي جهة أن تعطله، أي أنه يتمتع باستمرارية عمله ، ويمكن أن تعطل عقدة واحدة أو أكثر دون أن يتعرض النظام بمجمله للخطر وعلى المستوى التنظيمي والاجتماعي تمكن تكنولوجيا المعلومات من خلق قنوات اتصال مفتوحة وشفافة مع المواطنين، من خلال تبادل المعلومات والآراء والحقائق لأنها شبكة اتصال بين الأشخاص و المؤسسات.

خ . اللاجماهيرية : إمكانية التحكم فيها بحيث يمكن توجيه الرسالة الاتصالية إلى فرد او جماعة معينة وليس إلى جماهير ضخمة وبهذا تصل الرسالة مباشرة من المنتج إلى المستهلك، كما أنها تمكن من الجمع بين الأنواع المختلفة للاتصالات.

د . الشبوع والانتشار: معنى قابلية هذه الشبكة لتشمل أكثر فأكثر مساحات غير محدودة من العالم ويعطيها طابع العالمية، بحيث تكتسب قوتها من هذا الانتشار المنهجي لنظامها المرن .

ذ . النمو: كلما تغير نظام تكنولوجيا المعلومات كلما تغير النظام الاقتصادي، مما يؤدي إلى التغير السريع في قطاعات الأعمال الأخرى وبالتالي إمكانية تكيفها مع هذا التغير في المجالات المختلفة¹.

ر . المرونة: تعددت استعمالات تكنولوجيا المعلومات بتعدد مستعمليها، فعند استعمالنا مثلا للحاسوب قد تستخدمه لكتابه نصوص أو من أجل استخدام برنامج معين أو لأغراض أخرى، وبالتالي فإن استعمال الحاسوب يختلف من شخص لآخر وهذا ما يكسب تكنولوجيا المعلومات مرونة كبيرة.

ز . النمومة: الأسرع الاصغر والاقل تكلفة، وهي من أهم مميزات تكنولوجيا المعلومات، فهي تتميز بالتحسن الدائم في سرعتها وسعة ذاكرتها مع انخفاض في اسعارها سنويا، مما يجعلها موضوع طلب دائم وكبير في جميع الميادين وخاصة في ميدان التسيير والاقتصاد.

س . سهولة الاستخدام: حيث تتسم بسهولة وبساطة التشغيل وأمثلة ذلك الفيديو الفاكس وأجهزة الكمبيوتر والانترنت

ش . تخفيض الوقت: بإمكاننا القول ودون مبالغة، أن تكنولوجيا المعلومات تمكنت من اقتصار الوقت والمكان، وخير دليل على ذلك شبكة الانترنت التي تسمح لكل واحد منا بالحصول على ما يلزمه من معلومات في وقت قصير جدا مهما كان موقعه الجغرافي،

¹ بلفكرات رشيد، مرجع سبق ذكره، ص 26-27.

بالإضافة إلى ذلك فإن تكنولوجيا المعلومات قد ساهمت في رفع الثقل عن المهام المتعبة للعامل، من خلال معالجة المعلومات ونقلها مع إنجاز العمليات في الثانية الواحدة وبدقة متناهية لم يكن يتصورها العقل البشري.¹

الفرع الثالث: أهمية واهداف تكنولوجيا المعلومات والاتصال

أولاً: أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

تبرز أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال من خلال المنافع والفوائد الايجابية المتحققة لمستخدميها مما حفز العديد من المنظمات على اعتمادها في أنشطتها كافة. وتتجسد أهميتها في :

- ✓ لتكنولوجيا المعلومات والاتصال دور فعال في تطوير العملية التعليمية.
- ✓ تحسين عملية التعلم والتعليم من خلال المنهج وطرق التدريس.
- ✓ التحفيز على اكتشاف المواهب الجديدة وتنمية القدرات العقلية في مختلف المواد.
- ✓ الزيادة من إنتاجية العملية التعليمية، والمساهمة في التأكد على أهمية الخبرة الحسية المباشرة.
- ✓ تقوم التكنولوجيا بدور المرشد الذي يقوم بتوجيه معلم المادة العلمية للدارس.
- ✓ يؤدي تطور وسائل التكنولوجيا إلى التغيير الجذري للمستوى التعليمي الخاص بالمعلم وكيفية تنمية قدراته الشخصية في الشرح²

كما تعود أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في النقاط التالي:

- تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال الثورة الرقمية، التي تؤدي إلى نشوء أشكال جديدة تماماً من التفاعل الاجتماعي والاقتصادي، وقيام مجتمعات جديدة زيادة قدرة الأفراد على الاتصال وتقاسم المعلومات والمعارف.
- ترفع من فرصة التحول العالم إلى مكان أكثر سلماً ورخاءً لمجتمع سكانه، وهذا إذا ما كان جميع الأفراد لهم امكانيات المشاركة والاستفادة من هذه التكنولوجيا.
- تمكن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالإضافة إلى وسائل الاعلام التقليدية والحديثة الافراد المهمشين والمعزولين من أن يدلو بدلوههم في المجتمع العالمي، بغض النظر عن نوعهم أو مكان سكنهم، وهي تساعد على التسوية بين القوة وعلاقة صنع القرار على

¹ حجاج نفيسة، أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الاداء المالي، اطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016/2017، ص 5.

² بوكاري عائشة، متوكل وهيبية، أهمية تكنولوجيا الاعلام والاتصال في تحقيق الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة احمد دراية - ادرار، 2022، ص 12.

المستويين المحلي والدولي ويوسعها تمكين الافراد والمجتمعات والبلدان من تحسين مستوى حياتهم على النحو لم يكن ممكنا في السابق، ويمكنها أيضا المساعدة على تحسين كفاءة الأدوات الأساسية للاقتصاد من خلال الوصول إلى المعلومات والشفافية.¹

ثانيا: أهداف تكنولوجيا الإعلام والاتصال

لتكنولوجيا المعلومات والاتصال الكثير من الأهداف في جميع المجالات يمكن أن نعرض أهم الاهداف في مجال التعليم العالي على النحو التالي:

- ✓ التغلب على مشكلات وصعوبات نقل التعليم والخبرات التعليمية.
- ✓ التغلب على مشكلة بعدي الزمان والمكان ومشكلة اللفظية وطريقة العرض.
- ✓ التغلب على مشكلة نقص المعلمين الأكفاء والتجهيزات التعليمية ومصادر التعلم.
- ✓ مكافحة الأمية التي تقف عائقا في سبيل التنمية في مختلف مجالاتها وتعليم الأعداد الكبيرة.
- ✓ زيادة المشاركة الايجابية للتلاميذ والتغلب على مشكلة تشتت تفكيرهم.
- ✓ استشارة اهتمام التلاميذ وإشباع حاجات التعلم لديهم.
- ✓ تقليل الأعباء التعليمية على المعلمين.
- ✓ التغلب على مشكلة تضخم المناهج والمقررات الدراسية.²

الفرع الرابع: مزايا تكنولوجيا المعلومات والاتصال

- إن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المنظمات أدى إلى تحقيق العديد من المزايا لها وتمثل هذه المزايا فيما يلي:
- في ظل تخفيض التكاليف تعمل تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مساعدة المنظمة في تلبية رغبات المستهلكين وإشباع حاجياتهم، وينتج عن هذا زيادة المبيعات وبالتالي تحسن الربحية.
 - تستخدم العديد من المنظمات تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتصميم برامج وتطبيقات مبتكرة، تسمح لها بتحسين وضعها في البيئة التنافسية والحصول على مزايا تنافسية وبالتالي المنافسة بصورة أكثر فعالية.
 - من أهم فوائد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المنظمات تخفيض التكاليف، فالمنظمات تقوم بأداء الاعمال المكتبية بطريقة آلية لتخفيض التكاليف وتستخدم الحاسبات الآلية في رقابة الانتاج والمخزون.
 - من أهم الاسباب التي أدت إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال هي تحسين جودة المخزونات، حيث تستخدمها المنظمات لإصدار أمر أو طلب إلى المورد إلكترونيا ثم تتم بقية إجراءات الصفقة باستخدام الاتصالات الإلكترونية،

¹ خلود عاصم، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاساتها على التنمية الاقتصادية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد الخاص بمؤتمر الكلية، جامعة بغداد، 2013، ص 234.

² بوكاري عائشة، متوكل وهيبه، مرجع سبق ذكره، ص 12.

، واستخدام نظام تبادل البيانات إلكترونياً يساهم في تحسين الجودة عن طريق تقليل فرص الخطأ في إجراءات عقد الصفقات.¹

- تحسين الإنتاجية وكفاءة العمليات التشغيلية.

- توفير المعلومات المناسبة في الوقت المناسب لدعم وتحسين عملية اتخاذ القرار.²

المطلب الثاني: ماهية جودة التعليم العالي

في هذا المطلب يتم التطرق إلى مختلف التصورات لمفهوم جودة التعليم العالي انطلاقاً بالجودة والتعليم بصفة عامة وصولاً إلى جودة التعليم العالي

الفرع الأول: تعريف جودة التعليم العالي

أولاً: مفهوم الجودة

معياري للكمال يتم الحكم عليها من خلال مدى تحقيق ومطابقة الخدمة المقدمة أو السلعة المنتجة للمواصفات المطلوبة والوقت المحدد، وبما يلبي احتياجات المستفيدين، بمعنى إذا شعر المستفيدين بالسعادة والرضا عما قدم من خدمة أو منتج وإذا حققت جميع المتطلبات والمعايير المتوقعة والمحددة يمكن القول أن الجودة قد تحققت.³

كما يعرف قاموس أكسفورد الجودة على أنها "درجة أو مستوى من التميز"⁴

ومنه نستنتج التعريف التالي: الجودة هي تقديم المنتج أو الخدمة بطريقة مميزة وفعالة ومطابقة للمواصفات الموضوعية، بحيث تحقق رضا المستخدمين وتلبي حاجاتهم.

ثانياً: مفهوم التعليم العالي:

"ورد تعريف التعليم في موسوعة المعارف التربوية (2007) مفاده أنه: "ترتيب وتنظيم للمعلومات لإنتاج التعلم، ويتطلب ذلك انتقال المعرفة من مصدر إلى مستقبل، وتسمى هذه العملية بالاتصال". ونتيجة لأن التعليم المؤثر يعتمد على مواقف ومعرفة متجددة، فإن الحصول على تعليم فعال يستوجب تحقيق عملية اتصال فعالة بين أطراف العملية التعليمية، ويمكن أن تكون الوسائل التعليمية والتكنولوجية من العوامل المهمة في زيادة فعالية عملية الاتصال".⁵

¹ يجاوي نعيمة والحسيني فاطمة الزهراء، واقع تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجزائر، مجلة الاقتصاد الصناعي، العدد 13، جامعة باتنة 01، ديسمبر 2017، ص 420

² نفس المرجع السابق، ص 420

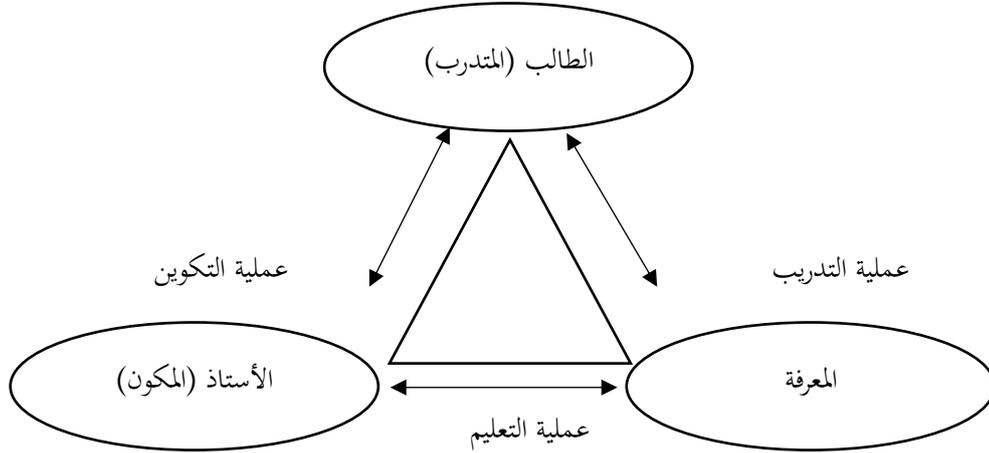
³ رامي محمد خليل مسلم، درجة تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في المدارس الأساسية الحكومية في مدينة العقبة في الأردن من وجهة نظر المعلمين، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، 2018، ص 12

⁴ نوال لعور، كفاءة أعضاء هيئة التدريس وآثارها على جودة التعليم العالي، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم تسيير، 2011-2012، ص 79

⁵ شناف خديجة، بلخيري مراد، معايير ضمان جودة التعليم العالي عرض لبعض النماذج العالمية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي العدد 42 ديسمبر 2017، ص 242.

إذا فالتعليم هو جملة ما يكتسبه ويتلقاه الفرد من حقائق معرفية أو تصرفات ومهارات، من خلال مجموعة من الأساليب والتقنيات، ويتم التعليم بواسطة أستاذ مكون وصاحب خبرة بحيث ينقل له المعارف والمعلومات، ويتم ترتيب وتنظيم هذه المعلومات عبر الوسائل المتوفرة للتعليم.

الشكل رقم (4-1): عملية التعليم



المصدر: نسيمه ضيف الله، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية، دراسة عينة من الجامعات الجزائرية، مذكرة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير 2016/201، ص 90.

أما التعليم العالي هو ذلك التعليم الذي يتعلق بموضوعات معقدة بالغة الأهمية للباحثين، في حاجة إلى دقة بالغة في علم المناهج، وهو المسؤول عن ارتفاع مستوى معرفة الطلاب... وهو المسؤولية الجامعية التي يتحملها الجامعيون عبر البحث والبحث التخصصي، وأن يكون مستوى الدروس عال جدا، عن طريق نشر الكتب والمقالات، ولذلك يصر ويلزم أن يكون مستوى الدروس عاليا جدا، هذا ما يتطلب عملا شاقا وعميقا، وهذا يساعد في تطوير العلوم.¹

ومنه يمكن القول أن التعليم العالي هو توفير فرص تعليمية متقدمة تشمل المعارف والمعلومات والمفاهيم التي تقدم للطلاب الجامعي في مختلف التخصصات في الجامعات، وبهذا يتم تجهيز الطالب للحياة المهنية وكذا المساهمة في تطوير المجتمع وتحقيق التقدم الاجتماعي.

ثالثا: مفهوم جودة التعليم العالي: " تعتبر المنظمة الدولية للمعايير ISO عن الجودة على أنها 'الخصائص الكلية لكيان نشاط أو عملية، منتج، منظمة، نظام، فرد أو مزيج منها' والتي تنعكس في قدرته على إشباع حاجات صريحة أو ضمنية " ²

¹ نفس المرجع السابق، ص 242

² نسيمه ضيف الله، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية، دراسة عينة من الجامعات الجزائرية، جامعة الحاج لخضر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير 2016/2017، ص 26

"ويمكن تعريفها كذلك بأنها: مجموعة الخصائص أو السمات التي تعبر بدقة وشمولية عن جوهر التعليم وحالته بما في ذلك كل أبعادها: مدخلات عمليات ومخرجات قريبة وبعيدة مع وجود تغذية راجعة. وكل التفاعلات المتواصلة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة والمناسبة لمجتمع معين وعلى قدر سلامة الجوهر تتفاوت مستويات الجودة".¹

من خلال التعاريف السابقة نستخلص بأن مفهوم الجودة في التعليم العالي يتعلق بكافة الصفات والخواص التي تتعلق بالمجال التعليمي، والتي تظهر مدى التفوق وإنجاز النتائج المراد تحقيقها.

الفرع الثاني: أسباب الاهتمام بالجودة في التعليم الجامعي:

- أولاً: حدوث زيادة في أعداد الطلبة الملتحقين بمؤسسات التعليم العالي في مختلف أنحاء العالم، وخاصة في الدول النامية وحدث تنوع كبير في أهداف التعليم العالي ومجالاته وبرامجه وأنماطه.
- ثانياً: تزايد القناعة لدى المسؤولين في الحكومات بأن النجاح الاقتصادي يتطلب قوى عاملة جيدة الإعداد، وهذا لا يتأتى إلا من خلال برامج تعليمية وتدريبية جيدة النوعية في مؤسسات التعليم الجامعي.
- ثالثاً: ازدياد المطالبات من جانب المنظمات المهنية والثقافية والإنسانية والهيئات المجتمعية والدولية بتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين بعامة وللمتعلمين في مختلف المستويات بخاصة، وتجاوب الحكومات والمؤسسات التعليمية مع هذه المطالب.²

الفرع الثالث: معايير الجودة في التعليم العالي

لقد أكد الزهراني على تعدد معايير الجودة في مجال التعليم العالي، ومن أهمها تلك المعايير التي ذكرها الغافري لتشمل:

- معايير جودة عضو هيئة التدريس: من خلال تأهيل الأساتذة عملياً وسلوكياً وثقافياً ليتمكن من إنجاز العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المعمول بها، ويجب الأخذ بعين الاعتبار توفير عدد كافي من أعضاء الهيئة التدريسية ومساهماتهم في خدمة المجتمع واحترامهم للمتعلمين(الطلبة).
- معيار جودة الطالب: تأهيل الطلبة علمياً واجتماعياً وثقافياً ليتمكنوا من استيعاب المعرفة، مع مراعاة نسبة عدد الطلبة ومتوسط تكلفة الطالب والخدمات المقدمة له ودافعيتهم واستعداداتهم للتعليم.
- معايير جودة المناهج الدراسية: تقوم على أساس أن الطالب هو محور العملية التعليمية، تمكن جودة المناهج من مساعدة الطالب على توجيه ذاته في دراساته وبحوثه، وتكوين شخصيته وتدعيم اتجاهاتهم أو تغييرها وخلق مهارات جديدة لإثراء مهاراتهم وتحصيلهم الدراسي. ويتمثل قياس جودة المناهج في مستواها ومحتواها وأسلوبها وطريقتها وامكانية تعبيرها عن الواقع، وتماشى مع المتغيرات التكنولوجية والتطورات المعرفية.
- معايير جودة البرامج التعليمية: يجب أن تتميز البرامج بالشمولية والتكامل والعمق، والمرونة لتستوعب التطورات السريعة الحاصلة اليوم في جميع المجالات، وإلغاء الطرق التقليدية في التعليم كالتلقين وحشو أذهان الطلبة بالمعلومات والعمل على جعل الحصص

¹ نفس المرجع السابق، ص29.

² شكرية حقي، احمد الكنج، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير جودة التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، مجلة جامعة حماة، المجلد الخامس، العدد الثامن، 2022، ص58

- الدراسية أكثر إثارة وحماسة وجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية، وإشراكه في تقديم الدروس لتحفيزه على البحث عن المعلومات وتقديمها¹.
- معايير جودة طرق التدريس: وهي ضرورة تحقيق التكامل في عملية التدريس النظري والتطبيقي وربطها بالواقع (المشاكل البيئية)، ليتمكن الطالب من استيعابها وفهمها وتطبيقها في تجارب حياته.
- معيار جودة تقويم الطلاب: على الأساتذة أن يتنوعوا في استخدام أساليب تقويم أداء الطلبة، مع التزام الموضوعية، الشفافية والعدالة والتدريب المستمر على التقويم والالتزام بالتنوع في اختيار الأساليب، واختيار الأسلوب الأفضل الذي يحدد المستوى الحقيقي للطلاب وقياس مخرجات التعلم، كوضع نظام فعال لتقويم أدائهم.
- معيار جودة العلاقة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع: يجب أن تكون المؤسسة التعليمية متفاعلة مع المجتمع بجميع قطاعاته الإنتاجية والخدمية، وتلبي حاجاته وقادرة على حل مشاكله، وذلك بوضع تخصصات تخدم سوق العمل
- معيار جودة الإمكانيات المادية: يقوم على توفير المباني وقاعات ومدرجات والتجهيزات وقدرته على تحقيق الأهداف ومدى استفادة الطلبة من بنوك المعلومات والمكاتب وفضاء الانترنت، لأن ذلك يؤثر على جودة التعليم من حيث تنفيذ الخطط التي تم وضعها أو البرامج التي تم إعدادها.
- معيار جودة تقييم الأداء: يتحقق من خلال تقييم كل المعايير السابقة، لضمان جودة التعليم وتحقيق التقدم والتميز.²

الفرع الرابع: قياس الجودة في مؤسسات التعليم العالي

إن ثقافة الجودة وبرامجها تؤدي إلى اشتراك كل فرد وإدارة ووحدة علمية وطالب وعضو هيئة تدريس، ليصبح جزءاً من هذا البرنامج، وبالتالي فإن الجودة هي القوة الدافعة المطلوبة لدفع نظام التعليم العالي بشكل فعال ليحقق أهدافه ورسالته المنوطة به من قبل المجتمع والأطراف العديدة ذات الاهتمام بالتعليم العالي. وعند النظر إلى جودة عملية التعليم العالي بصفة عامة فإن الاتجاهات الحديثة في قياس وإدارة الجودة تعمل على تفادي ضيق النظرة والعمل على قياس مخرجات التعليم الجامعي المتمثلة في توافر خصائص اتجاهية ومعرفية ومهارية وسلوكية في الخريجين فحسب، بل يمتد قياس جودة الخدمة إلى جودة عناصر نظام تقديم الخدمة التعليمية على مستويات مختلفة.

وتبدأ عملية قياس الجودة في مؤسسات التعليم العالي وفقاً للخطوات التالية:

- إعداد دراسة التقييم الذاتي وفق معايير ضمان الجودة المعتمدة في الهيئة ذات الاختصاص بعد صدور الموافقة على طلب شهادة ضمان الجودة.

- تشكيل لجنة من الخبراء تكون مهمتها الاطلاع على دراسة التقييم الذاتي للمؤسسة التعليمية وزيارتها، وتعد هذه المرحلة الخطوة الرئيسية في قياس الجودة المتحققة في المؤسسة التعليمية، حيث تقوم لجنة الخبراء بالتأكد من أن المؤسسة التعليمية توفر البراهين والشواهد وكافة المعلومات اللازمة والكافية لإصدار أحكام على درجة تحقيق معايير ضمان الجودة بالمؤسسة، من خلال تدريجات

¹ شناف خديجة، بلخيري مراد، مرجع سبق ذكره، ص 244-245.

² نفس المرجع السابق، ص 244-245.

وصفية تضم في الغالب ستة مستويات للأداء على موضوع البند الخاص بذلك التدرج، وهذه المستويات تم التوصل إليها استناداً إلى أبعاد: *التصميم والتطبيق والفاعلية للبند موضع الاهتمام. * درجة تحقق المؤشرات الخاصة به في المؤسسة موضع التقييم والاهتمام.

- ويتم إعطاء تقديرات دقيقة عن درجة توفر بنود معايير ضمان الجودة وفقاً لهذه التدرجات الوصفية، ويتم إعطاء أربع درجات لكل بند. وذلك بإيجاد حاصل جمع الدرجات التي حصلت عليها المؤسسة على كل بند من بنود ذلك المعيار للوصول في الأخير إلى درجة الجودة المتحققة للمؤسسة وتفسيرها تبعاً لكل بند من تلك البنود ولكل معيار منها.

- يتم تعبئة النموذج الخاص بتسجيل الدرجات التي تستحقها المؤسسة على البنود المختلفة لمعايير ضمان الجودة.

- يجري بعدها تمثيل كل درجة من هذه الدرجات بصورة مستقلة في صفحة بيانية تبين درجات الجودة المتحققة للمؤسسة عليها.

- كتابة التقرير النهائي وإرساله إلى الهيئة أو الجهة ذات العلاقة

ويشير الطراونة (2010) إلى أنه يمكن ترجمة هذه التقديرات المحققة للمؤسسة على البنود المتضمنة في معايير ضمان الجودة، في شكل رسومات بيانية توضح درجات الجودة المتحققة للمؤسسة على معايير الجودة. مما يمكن المرء من معرفة نواحي الضعف والقوة في درجات معايير الجودة المتحققة للمؤسسة واتخاذ القرارات الملائمة بشأنها فيما يتعلق بالحكم على درجة جودتها وبناء الخطط اللازمة لضمان الجودة بها وتحسينها.¹

وفي الأخير يجدر الإشارة إلى طرق قياس جودة التعليم العالي حيث يمكن قياسها بعدة مقاييس وهي كالآتي

❖ نموذج جودة الخدمة: SERVQUAL Service Quality

❖ نموذج أداء الخدمة: The Service Performance Model

❖ نموذج أداء التعليم العالي: HedPerf Higher Education Performance

❖ نموذج التميز بإدارة الجودة الشاملة: Higher Education TQM model of Excellence

HETQMEX

❖ مقياس الخدمة الموجه بالسوق: Service driven Market Orientaion (SERVMO)

❖ نموذج جودة الخدمة ونجاح نظام المعلومات: Service Quality and Information System

Success SERVCESS.²

ونظراً إلى أننا قمنا سابقاً بذكر مجموعة بسيطة من معايير جودة التعليم العالي، فحسب موضوع الدراسة اقتصرنا على ما هو متوافق

إلى حد ما مع أبعاد مقياس (نموذج أداء التعليم العالي) **HedPerf**؛

¹ نفس المرجع السابق، ص 247-248

² شعور أسماء، بن سيروود فاطمية الزهراء، تقييم جودة خدمة التعليم العالي باستخدام نموذج أداء التعليم العالي HedPerf، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 06، العدد 02، جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري، 2022، ص 139-141.

وهو يشير إلى الأحرف الأولى من، Higher Education Performance، ويقوم هذا النموذج على قياس الأداء في مجال الخدمات التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي،¹

وقد تم تطويره في دراسة Abdullah Firdaus سنة 2006، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تطوير أبعاد مقياس (أداء التعليم العالي) **HedPerf**، والذي يقوم على المحددات الحقيقية لجودة الخدمة في قطاع التعليم العالي،² بررت الباحثة استخدامها للنموذج المبني على الأداء فقط، أن خدمات التعليم العالي يستخدمها الفرد لأول مرة، وبالتالي فإن التوقعات في مجال الخدمات التي يستخدمها الفرد لأول مرة تكون غير دقيقة، ويتكون من ستة أبعاد رئيسية وهي كالآتي:

الجوانب غير الأكاديمية: تتعلق بالعناصر الضرورية التي تساعد الطلاب على الحصول على الخدمة بأيسر الطرق والتي تتعلق بدرجة كفاءة الموظفين في أداء الأعمال المنوطة لهم، وبدرجة الاستجابة للشكاوي المقدمة أو الطلبات، السرعة في تقديم الخدمة، ومدى تواجد الموظفين، ودرجة الاستعداد التام لمساعدة الطلاب والتعاون معهم ومع أولياء أمورهم لحل مشاكلهم.

- السمعة والصيت: تتعلق بالصورة الذهنية لدى المجتمع عن مؤسسة التعليم العالي ومدى اندماجها في المجتمع، وقدرتها على تلبية احتياجاته، وكذا تحقيق رسالتها تجاه الطلبة والمجتمع.

الفهم: يتعلق بفهم احتياجات الطلاب الخاصة من حيث المشورة والخدمات الصحية وتوفير كل ما يحتاجه الطلاب.³

الجوانب الأكاديمية: تتعلق بأداء أعضاء هيئة التدريس الأكاديميين لمهامهم ومسؤولياتهم، (أي تتعلق بقدرة على التواصل مع الطلاب وإيصال المعلومات والمعرفة وتحويل المحاضرات الدراسية والاتصال المستمر بين الطلاب والمدرس).

الوصول: تتعلق بإمكانية الوصول، وسهولة الاتصال بالمؤسسة التعليمية وتوفير سبل الراحة لها، (أي القدرة على التوصل ومعرفة أي جديد عن المؤسسة عبر مواقع التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني، واللوحات الإرشادية التي تسهل الوصول إلى قاعات التدريس والإدارة وغيرها من المرفقات، والملصقات الورقية التي تظهر كل جديد يحدث في المؤسسة..)

البرامج الدراسية: تتعلق بتقديم مجموعة واسعة من البرامج الأكاديمية والتخصصات المتنوعة مع هيكل ومتطلبات قبول مرنة ومخططة.⁴

¹ نفس المرجع السابق، ص 139.

² نصيرة عسولي، عمر بن جيمة، قياس جودة خدمات التعليم العالي باستخدام مقياس HedPerf وأثرها على رضا الطلبة، مجلة الاقتصاد وإدارة الأعمال، مجلد 06، العدد 01، جامعة ظاهري محمد-بشار- الجزائر، 2022، ص 419.

³ شعور أسماء، مرجع سبق ذكره، ص 140

⁴ نصيرة عسولي، مرجع سبق ذكره، ص 420

المطلب الثالث: تقييم استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي

ان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال يعزز وينمي أسلوب العمل داخل المؤسسة لاسيما في مؤسسات التعليم العالي والتي تساعد في تحسين خدماتها وتقديمها بشكل أفضل، وتلعب تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال دورا فعالا في تبني الجودة بشكل فعال في مؤسسات التعليم العالي، ويمكن تلخيص استخداماتها فيما يلي:

الفرع الأول: استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين مستوى التعليم الجامعي:

يتطلب تحسين جودة التعليم العالي توفر نظام الجودة من خلال العناصر الأساسية المعروفة للعملية التعليمية في أي مرحلة كانت، والمتمثلة في الطالب والاستاذ وكذا المادة والوسائل التعليمية، حيث وفرت التكنولوجيا الحديثة وسائل وبيئات متطورة كمؤشرات لتحسين مستوى التعليم العالي والتي يمكن اجمالها فيما يلي:

- 1- الاتجاه نحو استخدام وسيلة سريعة وممتعة: ظهر إثر زيادة الطلب على الحاسوب والخدمات المرتبطة به على التعليم العالي، بتزايد عدد الجامعات ومؤسسات التعليم العالي من خلال نشر المعلومات حول البرامج ومحتويات المواد التعليمية
- 2- توفير بيئة تعليمية مرنة: استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم يجعل الطالب متصلا مع البرامج التعليمية في الوقت المناسب له، مما يساهم في خلق بيئة تعليمية جديدة ومرنة ومستقلة للطلبة، خاصة الذين يتسمون بالخجل حيث يسمح لهم بالمناقشة من خلال حصص المناقشات الإلكترونية.
- 3- خلق مجالات جديدة للتعليم: إن عرض ونشر البرامج التعليمية عبر شبكة المعلومات وتعدد مصادر هذه المعلومات وكثافة حجمها المنشور من قبل العديد، مع اختلاف مصداقيتها وملائمتها فرض على مستخدمي هذه التكنولوجيا حصر ما هو مفيد من المعلومات وتقييم ما هو دون مصداقية وملائمة والتخلي عنها هو دون ذلك، مما يدفع للتفكير الفعال لدى الطالب مما يكسبه مهارات حل المشكلات.
- 4- توسيع شبكة الاتصالات: إن استخدام التعليم عبر شبكة المعلومات يفتح المجال للنقاش بين مجموعة قد ينتمي أفرادها لعدة أقطار أو عدة ثقافات، مما يوسع مداركهم ويفتح أمامهم أفاقا جديدة للتعلم والحوار ومعرفة الثقافات عبر مختلف أنحاء العالم، ينشأ مجتمع معلوماتي يمكنه تحقيق كفاءة عالية من الجودة.¹

هذه المؤشرات تبين أهمية استخدام التكنولوجيا في مجال التعليم عن بعد، حيث أصبح بفضلها نقل المعلومات والمحاضرات والندوات وغيرها إلى أماكن مختلفة داخل وخارج البلد الواحد وتوصيل الخدمات التعليمية والتدريبية إلى الدارسين أينما وجدوا بسرعة فائقة وعلى أكمل وجه، هذا ما ساهم في تعزيز التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية، من خلال المواقع الخاصة بكل جامعة، وهذا ما يوضح أن تكنولوجيا المعلومات ساهمت في التغلب على مسافات والمواقع الجغرافية المساعدة والحدود السياسية.²

¹ نورة سليمان فيسة، تكنولوجيا المعلومات ودورها في تحسين جودة التعليم العالي، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، جامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة، العدد 1،

2018، ص62

² مرجع سبق ذكره، ص62

الفرع الثاني: أهمية وأهداف استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي:

تتمثل أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي فيما يلي:

- تنمية الإداريين علميا وثقافيا ومهنيًا لمسايرة التطورات العصرية في ضوء التغيرات التكنولوجية في تسيير الجامعة، وذلك بشكل مستمر وسريع بغية مسايرة التقدم العلمي وتحقيق جودة الإدارة الإلكترونية التعليمية في ضوء المعايير الدولية.
- أن يكون التوجه الأساسي للإدارة هو التفوق والتميز باستثمار كل الطاقات والقوى البشرية عالية المهارة والتحفيز.
- أن ينظر للإدارة التعليمية الإلكترونية نظرة شاملة.
- ويهدف استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي إلى تحقيق جملة من الأهداف منها :
 - نشر المقررات الدراسية الخاصة بطلبة الجامعة إلكترونيا على شبكة الانترنت وأقراص مدججة.
 - الإسهام في تحقيق أهداف التعليم العالي الإلكتروني على مستوى العالم.
 - تسهيل طرق البحث والاطلاع باعتماد أحدث تقنيات الاتصال وتبادل المعارف.
 - استثمار القدرات الكبيرة التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتحقيق جودة التعليم ورفع كفاءة الإدارة.
 - تزويد الطلاب بالتعليم الذاتي والفردى، الخبرات التكنولوجية، التعلم التعاوني، الدافعية الذاتية، التعليم التفاعلي، التدريب والممارسة للمهارات الإبداعية، محاكاة بيئة العمل الحقيقية، حل المشكلات، التعلم مدى الحياة وغيرها.
 - حل مشكلة الغياب والمرض القائمين على الإدارة وبمكثهم متابعة أشغالهم من منازلهم إذا اضطر الأمر.
 - ربط الأعمال الإدارية بالجامعة بشبكة واحدة، لتوحيد البيانات التي تتعامل معها للحصول على مصدر صادق ووحيد للبيانات، وخدمة متخذي القرار عن طريق إمدادهم بالمعلومات واللائمة لاتخاذ قرار سليم على أسس موضوعية.
 - التمكن من حصول الإدارة التعليمية والمديرية ومجلس الإدارة والوزارة على تقارير سريعة ودقيقة للوقوف على حالة النظام التعليمي بصفة مستمرة وحديثة دوريا.
 - توفير الوقت والجهد والمال وخفض تكاليف التشغيل الحالي مع التقليل من العمل المكتبي.
 - تعزيز المصادقية في البيانات بالنسبة لهيئة التعلم الجامعي وذلك من خلال سرعة ودقة الحصول على النتيجة ومعرفة النتيجة ونشرها عن طريق الانترنت وشبكة المعلومات داخل المؤسسة الجامعية.¹
 - الحصول على أفضل خدمة للأستاذ والموظف والطالب وفي أسرع وقت ممكن وذلك عن طريق إدخال جميع البيانات التي يحتاجها جميع الأفراد المشاركين في الحركة التعليمية.²

¹ يجاوي الهام، بوحديد ليلي، أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي بالجامعة الجزائرية، مجلة تاريخ العلوم، جامعة الجلفة، العدد 6، جانفي 2017، ص326-327.

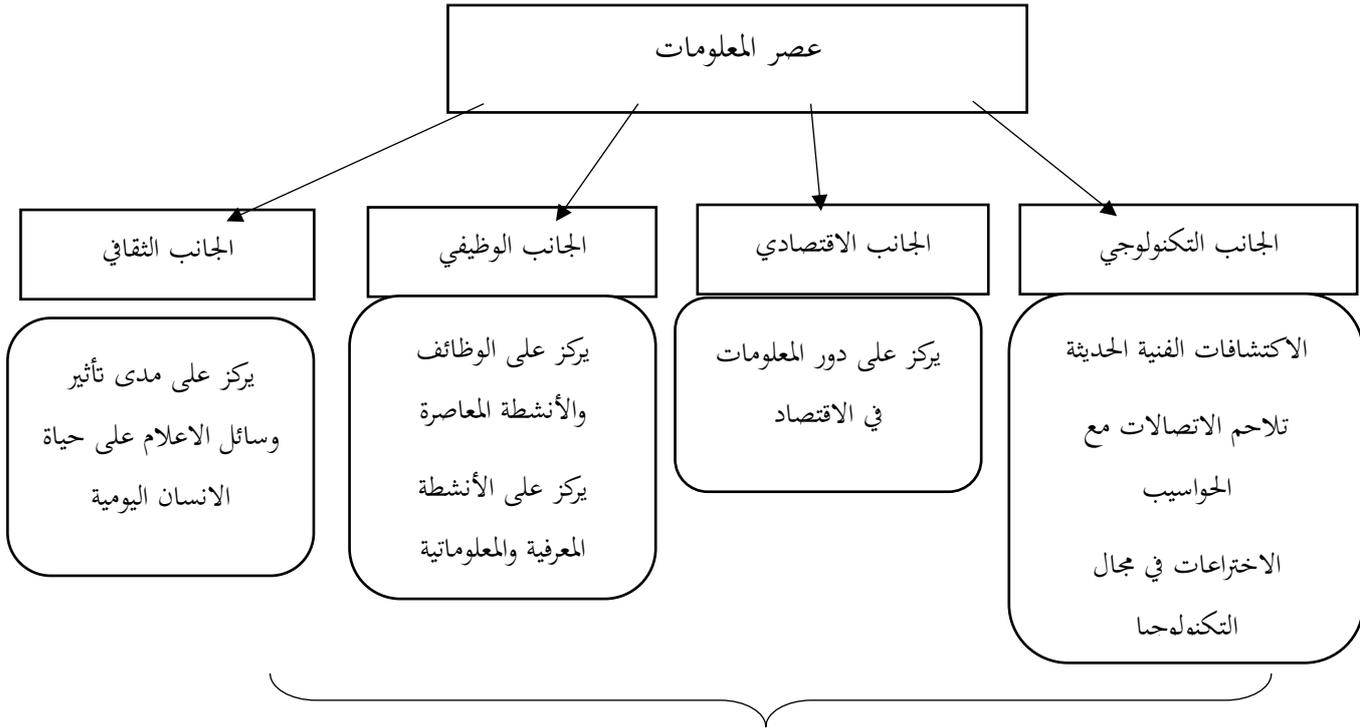
² نفس المرجع السابق، ص326-327.

الفرع الثالث: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي

إن عملية تحسين جودة المعلومات وتطوير عملية التعليم ترتبط بعملية التكوينية بمختلف أنواعها، بالإضافة إلى توفر أهم وسيلة في عصر التكنولوجيا الحديثة، والمتمثلة في شبكة الانترنت.

لا بد من معرفة أهم الجوانب التي يركز عليها عصر المعلومات والموضحة في الشكل الآتي.

الشكل رقم (5-1): الجوانب التي يركز عليها مجتمع المعلومات



يؤدي إلى ثورة المعلومات، مجتمع المعلومات وهذا الارتباط يمثل التطورات الحديثة.

من إعداد الطلبة بالاعتماد على: نورة سليمان فيسة، تكنولوجيا المعلومات ودورها في تحسين جودة التعليم العالي، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، العدد 1، 2018، ص 64.

من خلال الشكل السابق يتضح أن مجتمع المعلومات أساس تحسين جودة الخدمات وتحقيق جودة المعلومات في قطاع التعليم العالي، ومن أهم المظاهر التي تحقق ذلك نجد: ¹

1. التعليم الإلكتروني: يعرف بأنه: استخدام التكنولوجيا الحديثة التي تعتمد أساسا على المهارات اللازمة للتعامل مع شبكة

المعلومات الدولية وبعض الوسائط التكنولوجية مثل الفيديو كونفرانس والتلفزيون التعليمي والاقمار الصناعية، من أجل

التفاعل بين الطلاب والأساتذة إلكترونيا دون التقييد بحدود الزمان أو المكان. ²

¹ نورة سليمان فيسة، مرجع سبق ذكره، ص 64

² طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، 2014، ص 26.

1. الإدارة الإلكترونية:

هناك العديد من التعريف التي قدمت لهذا المصطلح نذكر منها أنها "عبارة عن عملية هندسية للأعمال والعلامات الحكومية، وذلك بتفعيل تقنية المعلومات والاتصال لتحويلها إلى صيغة إلكترونية، لتقديم الخدمات حكومية إلى الأفراد وقطاع الأعمال بكفاءة عالية.¹

2. المكتبة الإلكترونية:

هي شكل حديث للمكتبة تعتمد على التقنيات الحديثة في تحويل المعلومات والبيانات من الشكل الورقي إلى الشكل الإلكتروني، وذلك لتحقيق المزيد من الفعالية والكفاءة في تخزين المعلومات، معالجتها وبنها للمستخدمين، ويمكن أن تحوي بعض المصادر التقليدية.²

3. النشر الإلكتروني:

هو عملية إصدار عمل مكتوب بالوسائل الإلكترونية وخاصة الحاسب سواء مباشرة أو من خلال شبكات الاتصالات، ويتميز ب أن جميع مراحلها تتم بواسطة الحاسبات والوسائط الإلكترونية، بدءا من عملية الجمع والتخزين ثم إنتاج النسخة الأصلية الكترونيا إلى أن نصل إلى مرحلة النسخ والتوزيع على الوسائط الإلكترونية كالأقراص الليزرية أو البث من خلال شبكات المعلومات.

4. الأرشيف الإلكتروني:

هو جزء من المحفوظات له قيمة إدارية وتاريخية أو اقتصادية أو قانونية أو اجتماعية تم إيداعها في إحدى المؤسسات الأرشيفية أو حفظها في قاعدة بيانات أرشيفية منظمة بالشكل العلمي الذي يجعله صالحا للاستخدام من قبل الباحثين والمستفيدين، من بين مميزاته تسهيل عملية الاستنساخ في عدة أشكال، بسرعة وبأقل تكاليف من نسخ الورق، ويسمح بتحويله أليا من مكان إلى مكان بفضل الانترنت، ويساهم في الرفع من أداء المؤسسات بمختلف أنواعها ونشاطاتها.³

من خلال ما سبق يمكن القول أن الوسائل والتقنيات الإلكترونية تعزز من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم وبالتالي تحسن جودة التعليم العالي.

الفرع الرابع: العيوب المحتملة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال

على الرغم من أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات توفر الكثير من الفوائد، إلا أن هناك بعض المخاطر المرتبطة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والتي يجب التخفيف منها من خلال الآليات المناسبة. وتتمثل هذه العيوب فيما يلي:

1. داخل الفصل الدراسي، سيحني الطلاب الأكثر دراية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات المزيد من الفوائد ويتعلمون بشكل أسرع من أولئك الذين لا يتمتعون بالذكاء التكنولوجي.

2. قد يتحول الاهتمام من الهدف الأساسي لعملية التعلم إلى تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهو الهدف الثانوي.

¹ بوعامة مريم، بوهدة شهرزاد، أثر استخدام الإدارة الإلكترونية على جودة الخدمات في المؤسسات العمومية، المجلة الأكاديمية للبحوث في العلوم الاجتماعية، المجلد 01، العدد 02، جامعة الجزائر 3، 2020، ص 109.

² ضيف الله نسيم، مرجع سبق ذكره، ص 155.

³ نورة سليمان فيسة، مرجع سبق ذكره، ص 65.

3. يمكن أن يؤثر على عملية الترابط بين المعلم والطالب حيث تصبح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أداة اتصال بدلا من المحادثة وجهاً لوجه وبالتالي تزداد مسافة المعاملات.
4. وبما أن جميع المعلمين ليسوا خبراء في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فقد يكونون متساهلين في تحديث محتوى الدورة التدريبية عبر الإنترنت مما قد يؤدي إلى إبطاء التعلم بين الطلاب.
5. احتمالية الانتحال عالية حيث يمكن للطلاب نسخ المعلومات بدلاً من التعلم وتطوير مهاراتهم الخاصة.
6. هناك حاجة لتدريب جميع أصحاب المصلحة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
7. يمكن أن تكون تكلفة الأجهزة والبرامج مرتفعة جداً.¹

بالإضافة إلى ما سبق:

- يمكن أن تعترض بعض العائلات المحافظة التي تفضل الطرق التقليدية للتعلم دون الاعتماد على التكنولوجيا، أي مقاومة التغيير.
- يمكن أن تتعرض الحسابات والمعلومات الخاصة بالطلاب والموظفين لخطر الجوسسة والقرصنة والاختراقات، مما يعرض بياناتهم للخطر.
- وفي بعض الحالات يمكن إهمال بعض الطرق التقليدية الهامة في حالة الاعتماد الزائد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

¹ Neetu Ahlawat; Enhancing the Quality of Higher Education through the use of Information and Communication Technology; BHARTIYAM INTERNATIONAL JOURNAL OF EDUCATION & RESEARCH; Volume 1 Issue 1; 2011. P10.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

من أجل الإلمام بموضوع الدراسة أكثر قمنا بالاطلاع على مجموعة من الدراسات التي تناولت موضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصال من خلال الاعتماد على دراسات محلية والمقصود بها الدراسات التي تم القيام بها في حدود الجزائر، أما فيما يخص الدراسات الأجنبية فهي الدراسات التي تم إنجازها خارج الجزائر وفي المطلب الثالث قمنا بتشخيص الدراسات السابقة وعلاقتها بموضوع الدراسة.

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

احتوى هذا المطلب مجموعة من الدراسات المحلية تتكون من مذكرتين ومقالين تم دراستها في الجزائر:

- انصاف بن سماعين، مذكرة دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق جودة التعليم العالي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر، جامعة محمد خيضر-بسكرة، 2019/2018.
- نورة سليمان نيسة، تكنولوجيا المعلومات ودورها في تحسين جودة التعليم العالي، مجلة الفكر للدراسات القانونية والسياسية، العدد 01، جامعة الجيلالي بونعامة، 2018،
- دراسة يحياوي الهام وبوحديد ليلي بعنوان: أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي بالجامعة الجزائرية، مجلة تاريخ العلوم، العدد 06، جامعة باتنة 1. 2017
- ضيف الله نسيم، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية دراسة عينة من الجامعات الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة الحاج لخضر باتنة 1، 2017/2016

الجدول (1) مجموعة الدراسات العربية

الرقم	النوع	العنوان	المؤلف	السنة	المنهجية	النتائج	التوصيات
01	مذكرة	مذكرة دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق جودة التعليم العالي.	انصاف بن سماعين	2018/ 2019	المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي لما لها من سهولة في تقديم متغيرات الدراسة وشرحها وتحديد العلاقة بينها.	توصلت الدراسة إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال لها مساهمة فعالة في تحقيق جودة التعليم العالي وذلك اعتمادا على مؤشرات التحليل الاحصائي في اختبار فرضيات الدراسة	ضرورة تنمية ثقافة الجودة في الوسط الجامعي بين الأسرة الجامعية من اعضاء هيئة التدريس أعوان الإدارة والطلبة. الاهتمام باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المكتبات لأنها مهمة في العمليات التعليمية.
02	مقال	تكنولوجيا المعلومات ودورها في تحسين جودة التعليم العالي	نورة نيسة سليمان	2018	اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي	دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال يكمل فيما تقدمه للطلبة من خدمات باستخدام تكنولوجيات الاتصال الحديثة لتوفير المعلومات التي يحتاجها الطالب في الجامعة، كما يظهر دورها في تحقيق الجودة من خلال جودة المكتبات الجامعية وجودة البحث العلمي والتعليم	ضرورة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في كل المؤسسات التعليم العالي اتباع طرق ومناهج تعليمية تتماشى مع كافة التغيرات التكنولوجية الحاصلة مواكبة لعصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال. بناء نظم معلومات يستخدم في تطوير مستويات جودة الخدمات المقدمة في مؤسسات التعليم العالي

03	مقال	أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي بالجامعة الجزائرية	يجاوي الهام وبوحديد ليلي	2017	اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي في استخدام الاسلوب الوصفي التحليلي	توصلت الدراسة إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي بالجامعة الجزائرية يؤدي الى انتشار التعليم وتحسين مستواه وتخفيض التكاليف والتحسين المستمر لدور الاستاذ واساليب التدريس والذكاء الاصطناعي للتعليم وتحقيق اعلى المستويات الممكنة في الممارسات والعمليات ومنه الحصول على مخرجات ذات كفاءة عالية.	ضرورة توفير اطارات إدارية فنية على درجات عالية من التأهيل والتدريب على أساليب تكنولوجيا المعلومات التركيز على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي لأنها تساعد في انتشار التعليم وتحسين جودته وتخفيض تكاليفه
----	------	--	--------------------------	------	---	---	--

04	مذكرة	استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية دراسة عينة من الجامعات الجزائرية،	ضيف الله نسيمة	2016/2017	المنهجية قامت الباحثة بتقسيم الدراسة إلى جانبين الجانب النظري خصص لشرح متغيرات الدراسة والتأثيرات الموجودة بينها باستخدام المنهج الوصفي ليخصص الجانب التطبيقي لمعرفة واقع تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية في جامعة الجزائرية	النتائج توفر برمجيات عامة وعدم توفر برمجيات المخصصة بالشكل الملفات للنظر هذا متوفر شبكات في قاعات التدريس على عكس الإدارة يؤثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التدريسية ضعف البنية التكنولوجية في مؤسسات التعليم الجزائرية.	الاهتمام بتفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المكتبات ضرورة توفير التكنولوجيا المستخدمة في قاعة التدريس من جهة ومن جهة اخرى إعارة الاهتمام للمنحنى الجديد لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم سواء الهجينة او الإلكترونية.
----	-------	---	----------------	-----------	--	--	--

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

احتوى هذا المطلب مجموعة من الدراسات وتتكون من دراسات أجنبية غير جزائرية قسمت إلى:

1. Chubakumzuk Jamir and Moameren Pongen ; The role of information and communication technologies in improving teaching and learning processes in higher education : Bridging the gaps ; 2021
- Information and communication technology use in higher education : Perspectives from faculty (IJEDICT)، المجلد. 14، العدد 2، جامعة سيتبالينج سوزان دينتو التذكارية في نيوفاوندلاند، كندا، 2018 .
- Shah Md. Safiul Hoque ; The Role of Information and Communication Technologies (ICTs) in Delivering Higher Education – A Case of Bangladesh ; دراسة التعليم العالي، المجلد3، رقم 2؛ ماي كلية الدراسات التجارية، جامعة ساوث إيست هاوس، 2010.

الجدول (2) مجموعة الدراسات الأجنبية

الرقم	النوع	العنوان	المؤلف	السنة	المنهجية	النتائج	التوصيات
01	مقال	The role of information and communication technologies in improving teaching and learning processes in higher education: Bridging the gaps;	Chubakumz uk Jamir and Moameren Pongen;	2021	اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي تم جمع المعلومات والبيانات من المقابلات مع المعلمين، وإرشادات الممارسات الجيدة، وموارد المعلومات الأخرى من الكليات المختلفة مع استخدام استبيان لجمع البيانات حول كفاءاتهم واستخداماتهم ومواقفهم المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لها دور مهم في تحسين معايير التعليم العالي وبالتالي فإن إدراجها في المناهج الدراسية يعد خطوة في الاتجاه الصحيح. تعد أجهزة الكمبيوتر هي الأكثر تفضيلاً لما لها من آثار إيجابية على التعلم وتحفيز المتعلمين. لكي يتمكن المعلم من دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل فعال في التدريس والتعلم، فإنه يحتاج إلى فهم العلاقة بين مجموعة من موارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمفاهيم والعمليات والمهارات في موضوعه	

<p>تشجيع الجامعة على تعزيز وتوفير مبادئ توجيهية واضحة لفهم أعضاء هيئة التدريس من القاعدة. مستوى أعلى كمنفذين للتغيير مع الأخذ بعين الاعتبار العواقب.</p>	<p>حقيقة أن الطلاب لا يستخدمون التكنولوجيا دفعهم إلى التخلي عن التقنيات، وخاصة أنظمة إدارة التعلم؛ لم يكن هناك سوى القليل من الوقت للتدريب على التكنولوجيا أو لدمج التكنولوجيا بشكل منهجي في التدريس والتعلم</p>	<p>. استخدام نهج الحالة النوعية في هذه الورقة. كان الغرض هو فهم المشاركين حول كيفية التدريس واستخدام التكنولوجيا وهذا يعني أن الدراسة مقيدة في سياق دراسة حالة،</p>	<p>2018</p>	<p>IJEDICT</p>	<p>Information and communication technology use in higher education: Perspectives from faculty</p>	<p>مقال</p>	<p>02</p>
<p>إن مجرد نسخ استراتيجيات العالم المتقدم لن يخدم غرض تسخير التعليم العالي. أثناء تنفيذ برنامج التعليم القائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، علينا أن نأخذ في الاعتبار العوامل المحلية التي تؤثر على فعالية العملية.</p>	<p>الطلاب يفضلون المرونة في عملية التعلم من خلال التعليم القائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكن أن تساعد في الوصول إلى التعليم العالي تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أداة قوية محتملة لتوسيع نطاق الفرص التعليمية، الرسمية وغير الرسمية على السواء</p>	<p>الدراسة تجريبية واستكشافية بطبيعتها، وبالتالي اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي</p>	<p>2010</p>	<p>Shah Md. Safiul Hoque</p>	<p>The Role of Information and Communication Technologies (ICTs) in Delivering Higher Education - A Case of Bangladesh</p>	<p>مقال</p>	<p>03</p>

المطلب الثالث: تشخيص الدراسات السابقة وعلاقتها بموضوع الدراسة:

من خلال ما قمنا به من استعراض وتلخيص لبعض الدراسات السابقة تبين لنا أنها تشترك مع موضوع الدراسة، فهي تشكل لنا أساس للاستفادة أكثر والتوصل الى نتائج البحث فالعلاقة تكمن في أن موضوعنا والدراسات السابقة تحول كلها حول هدف واحد ألا وهو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي.

أولاً: أوجه التشابه بين الدراسات السابقة والحالية في الدراسات العربية

- دراسة إنصاف بن سماعيل (دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق جودة التعليم العالي) تتشابه الدراسة مع دراستنا الحالية من حيث منهج الدراسة المعتمد وهو المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى أداة من أدوات جمع المعلومات الخاصة بواقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في جامعة محمد خيضر ألا وهي الاستبيان. وتشابهت في نوع الدراسة حيث كانت أيضا مذكرة ماستر، إلا أنها درست الجامعة ككل دون ذكر كلية معينة بينما دراستنا كانت في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

واختلفت عن دراستنا من حيث الهدف حيث هدفت الى معرفة دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق جودة التعليم

العالي بينما تسعى دراستنا إلى تقييم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي

- دراسة نورة سليمان فيسة، (تكنولوجيا المعلومات والاتصال ودورها في تحقيق جودة التعليم العالي)، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وهدفت الدراسة إلى التعرف على ماهية تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتطرق إلى جودة التعليم العالي وإبراز دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي، بينما تهدف دراستنا الى معرفة مدى استعمال كلية العلوم الاقتصادية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي، بالإضافة الى ذلك اختلفت من حيث نوع الدراسة حيث تمثلت في مقال في جامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة، بينما دراستنا تمثلت في مذكرة ماستر، بالإضافة إلى أن دراستنا اعتمدت على الاستبيان بينما الدراسة اعتمدت على معلومات نظرية فقط.

- دراسة يجياوي الهام وبوحديد ليلي، (أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي) تناولت الدراسة اغلب المفاهيم المهمة لموضوع الدراسة بحيث تتشابه مع محور دراستنا من حيث المفاهيم المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال وجودة التعليم العالي، واعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي باستخدام الاسلوب الوصفي التحليلي والمعلومات النظرية واحصائيات الجامعة محل الدراسة دون استعمال الاستبيان، واختلفت عن دراستنا بكونها مقال وليست مذكرة ماستر.

- دراسة ضيف الله نسيم، (تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة العملية التعليمية من وجهة نظر عينة من الجامعات الجزائرية)، يكمل الاختلاف في ان هذه الدراسة عبارة عن مذكرة دكتوراه وتناولت دراسة مجموعة من الجامعات الجزائرية بينما دراستنا تناولت دراسة حالة واحدة، واعتمدت الدراسة على منهج وصفي

- تحليلي بالإضافة الى استبيان تم توزيعه على الأساتذة والطلبة والاداريين بينما في دراستنا تم توزيع الاستبيان على الأساتذة فقط، هدفت الدراسة الى التعرف على واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية والتعرف على معيقات استخدامها بالإضافة الى معرفة درجة تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة العملية التعليمية بصفة عامة وعلى كل عنصر بصفة خاصة، بينما هدفت دراستنا إلى معرفة وتقييم واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي في جامعة غرداية وفي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير فقط.

ثانيا: أوجه التشابه بين الدراسات السابقة والحالية في الدراسات الأجنبية

- دراسة Chubakumzuk Jamir and Moameren Pongen; تطرقت هذه الدراسة الى (دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين عملية التدريس والتعليم في التعليم العالي: سد الفجوة)، تشابهت مع دراستنا في اعتمادها المنهج الوصفي التحليلي وجمع المعلومات والبيانات من المقابلات مع المعلمين بالإضافة الى الاستبيان، وتختلف عن دراستنا من هدف الدراسة ومن حيث نوع الدراسة فهي عبارة عن مقال.
- دراسة IJEDICT (استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي من وجهة نظر هيئة التدريس) استخدمت نهج الحالة النوعية المدرج في منهج دراسة حالة، كان الهدف من الدراسة فهم المشاركين حول كيفية التدريس واستخدام التكنولوجيا اما الهدف من دراستنا هو تقييم استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي، ونوع الدراسة فهي عبارة عن مقال.
- دراسة Shah Md. Safiul Hoque بعنوان (دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تقديم التعليم العالي)، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واهتمت الدراسة بمعرفة تفضيلات الطلاب لطرق التدريس المتطورة وأكثر الطرق المناسبة..

ثالثا: الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية

من خلال استعراض أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة نرى ان دراستنا تتفق معها في الموضوع الرئيسي، إلا انها تختلف عنها كون دراستنا تعالج موضوع حديث وهو تقييم استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي وما صاحبها من تغيرات وتطورات في قطاع التعليم العالي عامة وجامعة غرداية خاصة.

خلاصة الفصل الأول:

نستخلص مما سبق أن لتكنولوجيا المعلومات والاتصال أهمية بالغة في استمرارية المؤسسات، حيث أصبحت تمثل دورا مهما لتحقيق النجاح في جميع منظمات الأعمال والمؤسسات لاسيما مؤسسات التعليم العالي.

وأصبح من الضروري استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال داخل مؤسسات التعليم، باعتبار الجودة عنصر أساسي لتحقيق الرقي والتقدم والاستفادة من التطورات لتحقيق الأهداف المنشودة؛

إن استخدام تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال ساهم في تحقيق نظام الجودة في مؤسسات التعليم العالي، وبهذا أصبحت العملية التعليمية سهلة ومرنة وتحقق التكوين الجيد للطالب المتعلم والذي يمثل الهدف الأساسي للمؤسسة.

لينتهي هذا الفصل بطرح مجموعة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية ليكون الانطلاق في البحث بالطريقة والأسس الصحيحة.

الفصل الثاني

دراسة ميدانية حول تقييم استعمال تكنولوجيا
المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم
العالي في كلية العلوم الاقتصادية جامعة غرداية

الفصل الثاني: دراسة الميدانية حول تقييم استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي في كلية العلوم الاقتصادية جامعة غرداية

تمهيد:

بعد استعراض أهم المفاهيم والجوانب الملمة بموضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصال وجودة التعليم العالي، وطبيعة العلاقة بينهما، أصبح من الضروري ربط وإدخال التكنولوجيا الحديثة في كل مستوى إداري في الجامعات بالإضافة إلى ربطها بالطالب والأستاذ وجميع الأنشطة الهامة كعملية ومناهج التعليم والتعليم الإلكتروني،

وبناء على ما سبق ولغرض معالجة موضوع تقييم استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي وقصد الوصول إلى النتائج والأهداف المنشودة، قمنا بدراسة عينة من الأساتذة من خلال توزيع استبيان لمعرفة وجهات نظرهم حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي، حيث قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين وهي كالآتي:

- المبحث الأول: التعريف بميدان الدراسة
- المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

الفصل الثاني: دراسة الميدانية حول تقييم استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي في كلية العلوم الاقتصادية جامعة غرداية

المبحث الأول: تقديم المؤسسة محل الدراسة

سنتطرق في هذا المبحث إلى تقديم نبذة عن الجامعة محل الدراسة من خلال التعرف على تاريخ نشأتها ومراحل تطورها إضافة إلى هيكلها التنظيمي

المطلب الأول: لمحة عن جامعة غرداية

جامعة غرداية هي مؤسسة علمية ذات طابع علمي ثقافي ومهني، وهي مؤسسة ذات شخصية معنوية واستقلال مالي كغيرها من جامعات الوطن، جاءت فكرة انشائها بعد دراسات ومشاورات عديدة قامت بها السلطات المحلية والمركزية حيث روعي فيها بعض الأهداف الأساسية منها:

- تخفيف أعباء تنقل طلبة الولاية إلى الولايات الأخرى لاسيما الإناث.
- فتح مجال التعلم أمام أكبر عدد ممكن للطلبة وخاصة الإناث، الذين لم يسعفهم الحظ في مواصلة الدراسة.
- انشاء صرح علمي أكاديمي في منطقة غنية بطبعتها العمراني، الثقافي، التاريخي، الحضاري والاجتماعي... الخ الامر الذي سيساعد في القيام بدراسة مقومات هذه المنطقة أكاديميا وعلميا.¹

شهد قطاع التعليم العالي بولاية غرداية تطورا متسارعا فمن ملحقة بجامعة الجزائر بغرداية مع صدور القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 08 رجب 1425 الموافق لـ 2004/08/24 إلى مركز جامعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 302/05 المؤرخ في 16 أوت 2005 ليتوج ذلك بارتقاء المركز إلى مصاف الجامعات الوطنية وذلك بموجب المرسوم التنفيذي رقم 248/12 المؤرخ في 14 رجب 1433 الموافق لـ 04 يونيو 2012، ونلخص ذلك في المراحل التالية:

1- ملحقة غرداية: افتتحت ابتداء من السنة الجامعية 2004-2005 بجامعة الجزائر، ملحقة غرداية في الفروع التالية:

- الجذع المشترك لعلم الاجتماع والديموغرافيا.
- ليسانس تاريخ.

2- المركز الجامعي لغرداية: أنشأ المركز الجامعي بغرداية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 302/05 المؤرخ في 11 رجب

1426 الموافق لـ 16 أوت 2005، يتضمن معهدين:

- معهد العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية.
- معهد العلوم التجارية.

والفروع المفتوحة هي:

- التاريخ

¹ فاطمة طاهيري، معوقات تقييم الأداء الوظيفي في المؤسسات الجامعية دراسة حالة جامعة غرداية، مذكرة ماستر، غرداية، 2014، ص 26

الفصل الثاني: دراسة الميدانية حول تقييم استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي في كلية العلوم الاقتصادية جامعة غرداية

- علم الاجتماع.
- الأدب العربي.
- الحقوق.
- علم النفس.
- العلوم التجارية.

مع انضمام ملحقة المعهد الوطني للتجارة بمتليلي إلى المركز بيداغوجي

تم تعديل مرسوم إنشاء المركز بموجب المرسوم التنفيذي رقم 18/10 المؤرخ في 26 محرم 1431 الموافق لـ 12-01-2010 بإضافة معهدين، حيث أصبح المركز يتكون من:

- معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- معهد الآداب واللغات.
- معهد علوم الطبيعة والحياة.

3- جامعة غرداية

ثم ارتقى المركز الجامعي بغرداية إلى جامعة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 248/12 المؤرخ في 14 رجب عام 1433 الموافق لـ 4 يونيو سنة 2012، يتضمن إنشاء جامعة غرداية وأصبحت الجامعة تضم ست كليات. تضم الجامعة حالياً ثلاث أقطاب جامعية:

- **القطب الجامعي الأول:** يضم إدارة الجامعة وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير؛
- **القطب الجامعي الثاني:** يضم كلية العلوم والتكنولوجيا، وكلية العلوم الطبيعية والحياة وعلوم الأرض
- **القطب الجامعي الثالث:** يضم أربع كليات وهي كلية الآداب واللغات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية الحقوق والعلوم السياسية انتقلت إليه هذه الثلاث كليات في الموسم الجامعي 2016-2017، بالإضافة إلى كلية العلوم الطبيعية والحياة وعلوم الأرض انتقلت إليه في الموسم الجامعي 2020-2021.

وفي سنة 2021 تم إضافة تخصصات جديدة وأصبحت الجامعة تضم 49 تخصص على مستوى الليسانس و49 تخصص على مستوى الماستر وشهادة مهندس دولة 5 تخصصات¹

¹ وثائق المؤسسة (جامعة غرداية)، مصلحة المستخدمين.

الفصل الثاني: دراسة الميدانية حول تقييم استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي في كلية العلوم الاقتصادية جامعة غرداية

الشكل رقم (1-2): كليات جامعة غرداية



المصدر: وثائق المؤسسة (جامعة غرداية)، مصلحة المستخدمين.

المطلب الثاني: التعريف بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

القطب الجامعي 1: يضم إدارة الجامعة وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بطاقة استيعاب 2000 مقعد بيداغوجي،

وتتواجد بها هيكل بيداغوجية متنوعة منها:

- | | |
|-------------------------------------|---------------------------|
| - محابر | - مدرجات |
| - مكتبة مركزية وقاعات مطالعة | - قاعات التدريس |
| - ميدياتيك | - قاعات الانترنت |
| - نوادي، مقهى | - قاعات المحاضرات |
| - مصلى | - قاعات للاجتماعات |
| - قاعة التعليم المتلفز ¹ | - مكاتب إدارية وبيداغوجية |

¹ وثائق مصلحة التنمية والاستشراف والتجهيز

الفصل الثاني: دراسة الميدانية حول تقييم استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي في كلية العلوم الاقتصادية لجامعة غرداية

حدثت العديد من التغييرات منها المناهج الدراسية بهدف تحسين وتطوير جودة التعليم العالي في مختلف الشعب العلمية، وفي هذا السياق كان حظ قسم العلوم الاقتصادية لجامعة غرداية أن تم ادخال تخصصات جديدة وتعديل تخصصات أخرى ضمانا لتحسين نوعية التدريس والبحوث في مختلف التخصصات، تأتي هذا الحركة النوعية من التعديلات أيضا في سبيل تقريب المخرجات العلمية والأكاديمية من طلب سوق العمل، ومن جهة أخرى التركيز على انشاء كوادر ونخب تسهم وبشكل معتبر في رفع الإنتاج الاقتصادي المحلي والوطني.

وبهذا أصبحت كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير تضم 12 تخصص من بينها تخصص ماستر إدارة اعمال سياحية في مستوى الماستر تم فتحه في سنة 2023 وتخصصان جديدان في مستوى الليسانس تم فتحهما سنة 2021 هما الاقتصاد الكمي والتكنولوجيا المالية، وهذا الأخير هو التخصص الوحيد على مستوى الوطن وعلى مستوى شمال افريقيا، وتمت مناقشة أول مذكرة تخرج على المستوى الوطني في تخصص تكنولوجيا المالية في جامعة غرداية بتاريخ 23 ماي 2024

وتهدف الكلية إلى فتح تخصصات أكثر مثل اقتصاد إسلامي، أسواق مالية، إدارة الأوقاف، ماستر سياحة.¹

وفي الجدولين التاليين احصائيات لعدد الطلبة والهيئة التدريسية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير للموسم الدراسي 2023-2024:

جدول رقم (3): احصائيات أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لسنة 2023-2024

البيان	استاذ	أستاذ محاضر أ	أستاذ محاضر ب	أستاذ مساعد أ	أستاذ مساعد ب	المجموع
العدد	29	32	17	7	18	103

المصدر: وثائق مصلحة التنمية والاستشراف والتجهيز

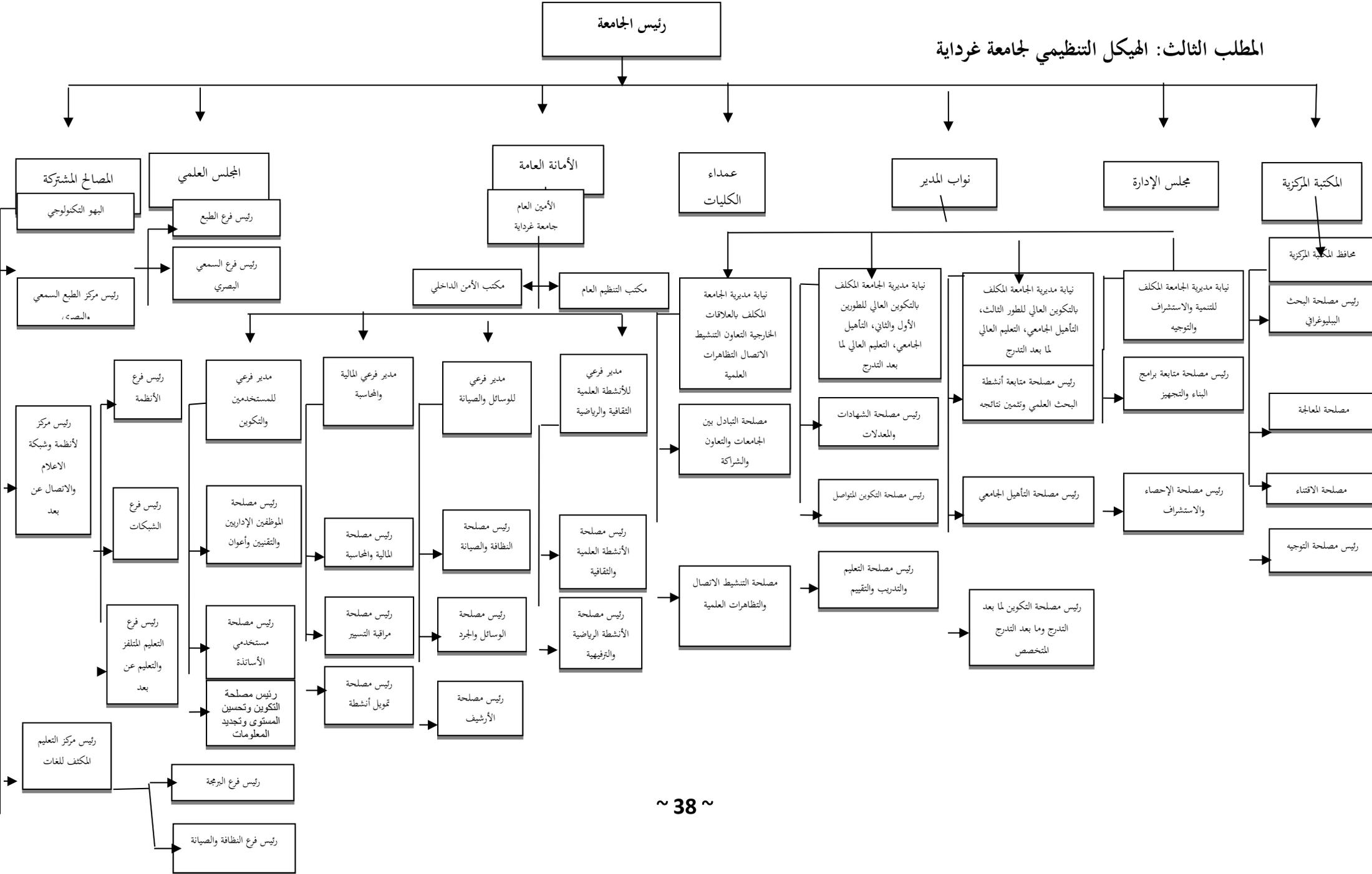
جدول رقم (4): احصائيات الطلبة في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لسنة 2023-2024

البيان	العدد
طلبة الليسانس	1545
طلبة الماستر	644
طلبة ما بعد التدرج	103
المجموع	2292

المصدر: وثائق مصلحة التنمية والاستشراف والتجهيز

¹ الموقع الرسمي لجامعة غرداية، (<https://www.univ-ghardaia.edu.dz>) تمت زيارته بتاريخ 2024/05/27، على الساعة 09:05.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لجامعة غرداية



الفصل الثاني: دراسة الميدانية حول تقييم استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي في كلية العلوم الاقتصادية جامعة غرداية

المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

يتناول هذا المبحث الإطار المنهجي للدراسة الميدانية بجامعة غرداية - كلية العلوم الاقتصادية، من خلال التعرف بمجتمع وعينة الدراسة ومصادر وأدوات جمع البيانات، مع تحليل الاستبيان واختبار صدقه وثباته واختبار الفرضيات وفي الأخير تحليل النتائج المتحصل عليها.

المطلب الأول: التعريف بمجتمع الدراسة

الفرع الأول مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في الأساتذة المدرسين بمختلف فئاتهم وطلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير أما عينة الدراسة فهي عدد معين من وحدات المجتمع، تم اختيار العينة بصفة عشوائية، تم توزيع الاستبانة الكترونيا وورقيا على عينة الدراسة ابتداء من 15 افريل 2024، وتم استرجاع الاستبيانات بتاريخ 30 افريل 2024، تكونت العينة المدروسة في النهاية من 41 أستاذ وتم استبعاد 1 منهم لعدم الامام بمختلف إجابات المحاور للاستبيان لنبداً فيما بعد عملية الفرز والتحليل.

الفرع الثاني: متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: تكنولوجيا المعلومات والاتصال

المتغير التابع: جودة التعليم العالي

المطلب الثاني: مصادر وأساليب جمع المعلومات والبيانات وأداة الدراسة

أولاً: مصادر جمع البيانات:

المصادر الأولية: تم جمع المعلومات والبيانات من خلال تصميم الاستبانة وتوزيعها على عينة من مجتمع الدراسة وتم تفريغها وتحليلها بواسطة برنامج SPSS بهدف الوصول إلى دلالات ذات قيمة، ومؤشرات تدعم الموضوع محل الدراسة.

المصادر الثانوية: تم الاعتماد على جميع الكتب والرسائل الجامعية والمجلات التي تدور حول موضوع الدراسة بهدف الاطلاع على الدراسات السابقة وكذا الحصول على كل المستجدات التي تحدث في هذا المجال.

ثانياً: أداة الدراسة: تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية، للحصول على المعلومات المرتبطة بموضوع الدراسة وقد قمنا بتصميم الاستبيان وفقاً للخطوات التالية

1. تصميم الاستبيان: بعد دراسة الموضوع والاطلاع على الدراسات السابقة لكل من تكنولوجيا المعلومات والاتصال وجودة التعليم العالي من كتب ومجلات ورسائل جامعية قمنا بتصميم استبيان الدراسة والذي يتكون من ثلاث أقسام رئيسية وهي كالآتي:

الفصل الثاني: دراسة الميدانية حول تقييم استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي في كلية العلوم الاقتصادية جامعة غرداية

- ✓ القسم الأول: يشمل البيانات الأولية للأساتذة والطلبة والمتمثلة في: الجنس، السن، سنوات الخبرة، الرتبة العلمية.
- ✓ القسم الثاني: يشمل فقرات تدور حول الموضوع الرئيسي، والذي يتمثل في تقييم استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي ويشمل هذا القسم على المحور الأول: تكنولوجيا المعلومات والاتصال ويتكون من 4 ابعاد
 - البعد الأول: الأجهزة والمعدات ويتكون من 4 فقرات
 - البعد الثاني: البرمجيات ويتكون من 4 فقرات
 - البعد الثالث: الشبكات ويتكون من 9 فقرات
 - البعد الرابع: قواعد البيانات ويتكون من 3 فقرات
- ✓ القسم الثالث: يشمل المحور الثاني: جودة التعليم العالي ويتكون من 4 أبعاد
 - البعد الأول: الأستاذ ويتكون من 5 فقرات
 - البعد الثاني: الطالب ويتكون من 4 فقرات
 - البعد الثالث: البحث العلمي ويتكون من 3 فقرات
 - البعد الرابع: التعليم ومناهج التدريس ويتكون من 3 فقرات

وقد تم استخدام مقياس ديكرت لقياس الاستبيان حسب ما بينه الجدول ادناه

الجدول رقم (5): مقياس ليكرت الخماسي

موافق بشدة	موافق	موافق نوعا ما	غير موافق	غير موافق اطلاقا
درجات 05	درجات 04	درجات 03	درجتين 02	درجة 01

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الدراسات السابقة

2. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية اللازمة لمعالجة البيانات المتحصل عليها من خلال الأداة الرئيسية لجمعها وذلك بعد فحص الاستبانات المسترجعة وتبويبها أي ترميزها من أجل تسهيل عملية تفريغ وإدخال هذه البيانات في الحاسوب، حيث تم الاعتماد في هذا الصدد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية " Statistical Package for Social Sciences" والذي يرمز له اختصارا (spss)،

الفصل الثاني: دراسة الميدانية حول تقييم استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي في كلية العلوم الاقتصادية جامعة غرداية

حيث أن هذا البرنامج يحتوي مجموعة من الأساليب والاختبارات الإحصائية التي تندرج ضمن الإحصاء الوصفي والاستدلالي وقد تم استخدام مجموعة من هذه الأساليب منها ما يلي:

- ✓ **التكرارات المطلقة:** تعبر التكرارات المطلقة عن عدد الإجابات في كل درجة من درجات المقياس أو الخيارات الموضوعية، والتي تساعد على حساب النسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- ✓ **النسب المئوية:** تعبر النسب المئوية بشكل أفضل عن التكرارات المطلقة، خاصة في تحليل الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد العينة، حيث يتم تمثيلها بدوائر نسبية، إضافة إلى أنها تساعد في إبراز آرائهم واستجاباتهم، وتحسب النسب المئوية بقسمة عدد العبارات الموافقة لعبارة ما على مجموع أفراد العينة أو مجموع التكرارات.
- ✓ **المتوسط الحسابي:** يعتبر المتوسط الحسابي من مقاييس النزعة المركزية، والذي يستخدم لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من العبارات الخاصة بأبعاد الدراسة، مع العلم أنه يسمح بترتيب العبارات من حيث درجة الموافقة حسب أعلى متوسط حسابي.
- ✓ **الانحراف المعياري:** يستخدم للتعرف على درجة انحراف استجابات أفراد العينة لكل عبارة من العبارات الخاصة بأبعاد الدراسة عن متوسطها الحسابي، ويعد الانحراف المعياري من مقاييس التشتت حيث أنه كلما اقتربت قيمته من الصفر كلما تركزت الإجابات وانخفض تشتتها والعكس صحيح في حالة كانت قيمته أكبر أو مساوية للواحد الصحيح.
- ✓ **معامل الارتباط بيرسون:** هو مؤشر إحصائي يستخدم لقياس قوة ومتانة العلاقة الارتباطية الخطية بين الظاهرتين (X, Y) فهذا المعامل يعطي فكرة عن العلاقة الارتباطية بين (X, Y) فيما إذا كانت عكسية أم طردية، من خلال إشارة المعامل حيث الإشارة الموجبة تعبر عن العلاقة الطردية أما السالبة عن العلاقة العكسية، حيث كلما حيث كلما اقترب من ± 1 كلما كانت العلاقة قوية والعكس كلما ابتعدنا عن ± 1 كلما ضعفت العلاقة، وتم استخدامه أيضا للتحقق من الصدق البنائي للاستبيان.
- ✓ **معامل (Cronbach's Alpha):** تم استخدامه من أجل اختبار مدى الاعتماد على أداة الاستبيان في قياس متغير الدراسة أي تم اعتماده للتأكد من ثبات الاستبيان.
- ✓ **اختبار t للعينة الواحدة:** تم استخدامه لاختبار فرضيات الأولى والثانية.
- ✓ **الانحدار الخطي المتعدد:** الهدف الأساسي من تحليل الانحدار هو تقدير الصورة الرياضية للعلاقة والأثر بين متغيرين مستقلين فأكثر والمتغير التابع، وقد تم استعماله لمعرفة لاختبار فرضيات الدراسة المتعلقة بالأثر.
- ✓ **اختبار t للعينتين المستقلتين:** تم استخدامه لاختبار فرضيات الفروق الاحصائية التي تُعزى للخيارين في الإجابة فقط.
- ✓ **اختبار التباين الأحادي أنوفا:** تم استخدامه لاختبار فرضيات الفروق الاحصائية التي تُعزى لأكثر من خيارين في الإجابة

الفصل الثاني: دراسة الميدانية حول تقييم استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي في كلية العلوم الاقتصادية جامعة غرداية

3. صدق وثبات أداة الدراسة

يشمل هذا المطلب التعرف على الصدق الظاهري والبنائي:

- ✓ الصدق الظاهري للاستبيان: تم عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على عدد من الأساتذة المتخصصين في مجال التخصص، بلغ عددهم ثلاث محكمين (انظر الملحق رقم 2)، وذلك للتأكد من الصدق الظاهري لأداة القياس، حيث تم أخذ جميع الملاحظات المقدمة من طرف المحكمين فيما يخص وضوح العبارة من حيث المحتوى والصياغة، وتصحيح ما تم تصحيحه من خلال الاضافة والحذف، في ضوء الآراء التي اتفق عليها 70% من المحكمين.
- ✓ الصدق البنائي للاستبيان: نتحقق من الصدق البنائي للاستبيان من خلال معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه، كما هو موضح في الجدول رقم (6) و (7).

الجدول رقم (6): الصدق البنائي لفقرات محور تكنولوجيا المعلومات والاتصال

العدد	الرقم	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة sig
الأجهزة والمعدات	1	0,784**	0,000
	2	0,696**	0,000
	3	0,749**	0,000
	4	0,546**	0,000
البرمجيات	5	0,598**	0,000
	6	0,791**	0,000
	7	0,784**	0,000
	8	0,737**	0,000
الشبكات	9	0,519**	0,001
	10	0,546**	0,000
	11	0,694**	0,000
	12	0,406**	0,009
	13	0,475**	0,002
	14	0,645**	0,000

الفصل الثاني: دراسة الميدانية حول تقييم استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي في كلية العلوم الاقتصادية جامعة غرداية

0,000	0,708**	15	قواعد البيانات
0,000	0,742**	16	
0,004	0,450**	17	
0,000	0,909**	18	
0,000	0,928**	19	
0,000	0,908**	20	

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss.

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط (بيرسون) بين كل فقرة من فقرات أبعاد تكنولوجيا المعلومات والاتصال وبين الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، أنّ قيم معاملات الارتباط بيرسون موجبة، أما مستوى الدلالة sig لكل فقرة فهو أقل من مستوى المعنوية 0,05، وهذا يعني أنّ الفقرات (العبارات) صادقة لما وضعت لقياسه.

أما نتائج الصدق البنائي لمتغير جودة التعليم العالي فتظهر في الجدول رقم (7).

الجدول رقم (7): الصدق البنائي لفقرات محور تكنولوجيا المعلومات والاتصال

العدد	الرقم	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة sig
الأستاذ	1	0,567**	0,000
	2	0,719**	0,000
	3	0,646**	0,000
	4	0,687**	0,000
	5	0,446**	0,004
الطالب	6	0,661**	0,000
	7	0,843**	0,000
	8	0,678**	0,000
	9	0,544**	0,000

الفصل الثاني: دراسة الميدانية حول تقييم استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي في كلية العلوم الاقتصادية جامعة غرداية

0,000	0,767**	10	البحث
0,000	0,797**	11	العلمي
0,000	0,760**	12	
0,000	0,695**	13	التعليم
0,000	0,696**	14	ومناهج
0,000	0,760**	15	التدريس

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss.

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط (بيرسون) بين كل فقرة من فقرات أبعاد جودة التعليم العالي وبين الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، أن قيم معاملات الارتباط بيرسون موجبة، أما مستوى الدلالة sig لكل فقرة فهو أقل من مستوى المعنوية 0,05، وهذا يعني أن الفقرات (العبارات) صادقة لما وضعت لقياسه. من التحليل السابق، يتضح أن شرط صدق أداة الدراسة محقق.

4. ثبات أداة الدراسة

يعني الثبات الحصول على نفس النتائج تقريبا، في حالة إعادة الاختبار مرة أخرى في نفس الظروف، حيث يمكن توضيح ثبات الاستبيان ومحاوره من خلال معامل الثبات كرونباخ ألفا، حيث أنه في حال كانت قيمته أكبر من 0.6 فما فوق فإن ثبات الاستبيان محقق، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (8): معامل الثبات ألفا كرونباخ للاستبيان

المتغيرات	عدد العبارات	معامل كرونباخ ألفا
الأجهزة والمعدات	4	0,648
البرمجيات	4	0,703
الشبكات	9	0,753
قواعد البيانات	3	0,899
تكنولوجيا المعلومات	20	0,840
جودة التعليم العالي	15	0,783
الاستبيان الكلي	35	0,875

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss.

الفصل الثاني: دراسة الميدانية حول تقييم استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي في كلية العلوم الاقتصادية جامعة غرداية

أظهرت النتائج أن معامل الفاكرومباخ لجميع عبارات الاستبيان بلغ 0.875، وهي قيمة ممتازة لكونها أعلى من القيمة المقبولة 0.60، كما أن معامل الفاكرومباخ لمحاو الدراسة فيتراوح بين 0.648 و0.899، كما أنها قيم كلها أكبر من 0.60، وعليه فاستبيان الدراسة يتميز بثبات محقق وصالح للاستخدام التحليل.

المطلب الثالث: تحليل البيانات واختبار الفرضيات ومناقشتها

تهدف من خلال هذا المبحث إلى التعرف على الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة وكذا معرفة مدى إدراكهم لمتغيرات الدراسة، من خلال تحليل العبارات ومحاو الاستبيان، وبعدها يتم اختبار فرضيات الدراسة.

أولاً: خصائص عينة الدراسة

يتم توضيح توزيع أفراد عينة الدراسة على النحو التالي:

✓ توزيع أفراد العينة حسب العمر:

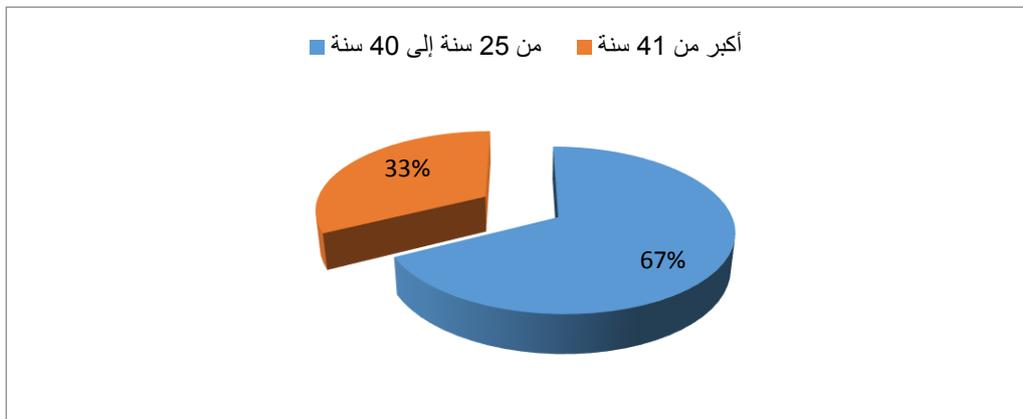
الجدول رقم (9): توزيع أفراد العينة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة %
من 25 سنة إلى 40 سنة	27	67,5
أكبر من 41 سنة	13	32,5
المجموع	40	100,0

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على مخرجات spss.

ويمكن توضيح توزيع أفراد العينة حسب العمر في التمثيل البياني التالي:

الشكل رقم (3-2): توزيع أفراد العينة حسب العمر



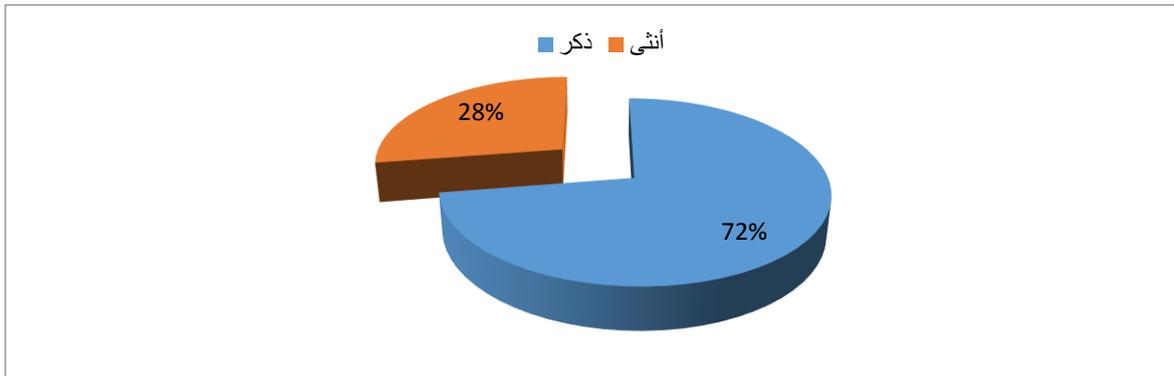
المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على مخرجات Excel

الفصل الثاني: دراسة الميدانية حول تقييم استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي في كلية العلوم الاقتصادية جامعة غرداية

من الجدول والشكل السابقين يتضح أن أكثر من نصف أفراد العينة سنهم من 25 سنة إلى 40 سنة، بعدد قدره 27 فرد ونسبة بلغت 67.5%، لأنها تعبر عن الفئة الشبابية تليها الفئة أكثر من 41 سنة، بنسبة 32.5% كونها الفئة التي تلي مرحلة الشباب وتعبر عن 13 فرد.

✓ توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

✓ الشكل رقم (4-2): توزيع أفراد العينة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات Excel

✓ من الجدول والشكل السابقين يتضح أن أكثر من نصف أفراد العينة المدروسة في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، من جنس الذكور بعدد قدره 29 ونسبته 72.5%، في حين أن نسبة العنصر النسوي فتقدر 27.5% بعدد قدره 11. ومنه يتضح أن اغلب الأساتذة الموظفين في الكلية من جنس الذكور.

✓ توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة:

الجدول رقم (10): توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

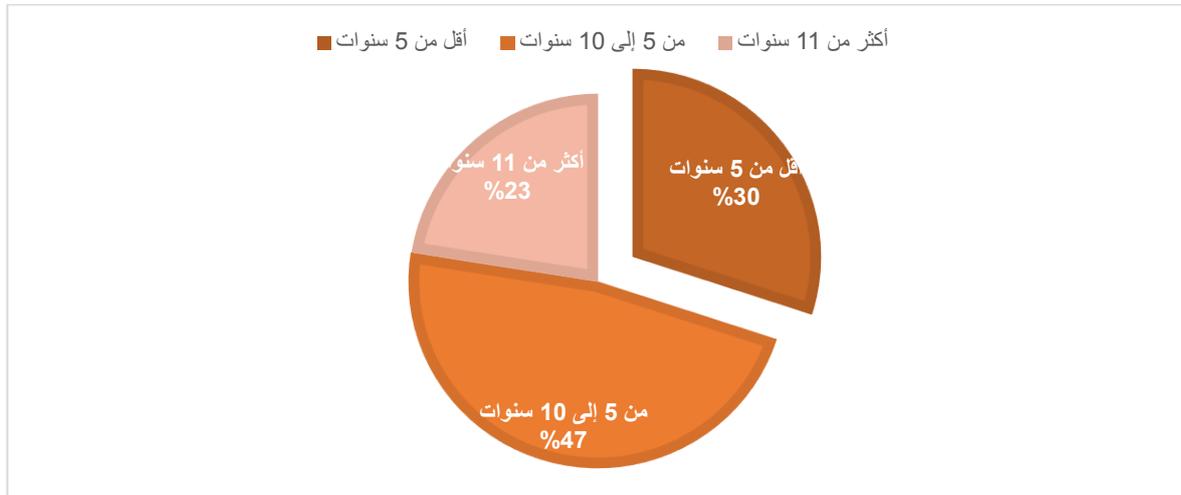
سنوات الخبرة	التكرار	النسبة %
أقل من 5 سنوات	12	30,0
من 5 إلى 10 سنوات	19	47,5
أكثر من 11 سنوات	9	22,5
المجموع	40	100,0

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss.

ويمكن توضيح توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة في التمثيل البياني التالي:

الشكل رقم (5-2): توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

الفصل الثاني: دراسة الميدانية حول تقييم استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي في كلية العلوم الاقتصادية جامعة غرداية



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss.

من الجدول والشكل السابقين يتضح أن سنوات الخبرة الميدانية لدى أغلبية أفراد العينة من 5 إلى 10 سنوات يمثلون نسبة 47.5% بعدد قدره 19 فردا، تليها بعد ذلك من تتراوح خبرتهم بأقل من 5 سنوات وبعدد 12 فرد بنسبة 30%، كما بلغ عدد الأساتذة الذين سنوات خبرتهم أكبر من 11 سنة ما نسبته 22.5% عددهم 9 أساتذة. وهذا يعود الى ان كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير تحتفظ بالأساتذة الذين تتوفر لديهم خبرة معتبرة، تعتمد عليها الجامعة في الحفاظ على الكفاءات وتطوير وتحسين جودة الأداء.

✓ توزيع أفراد العينة حسب الرتبة العلمية:

الجدول رقم (11): توزيع أفراد العينة حسب الرتبة العلمية

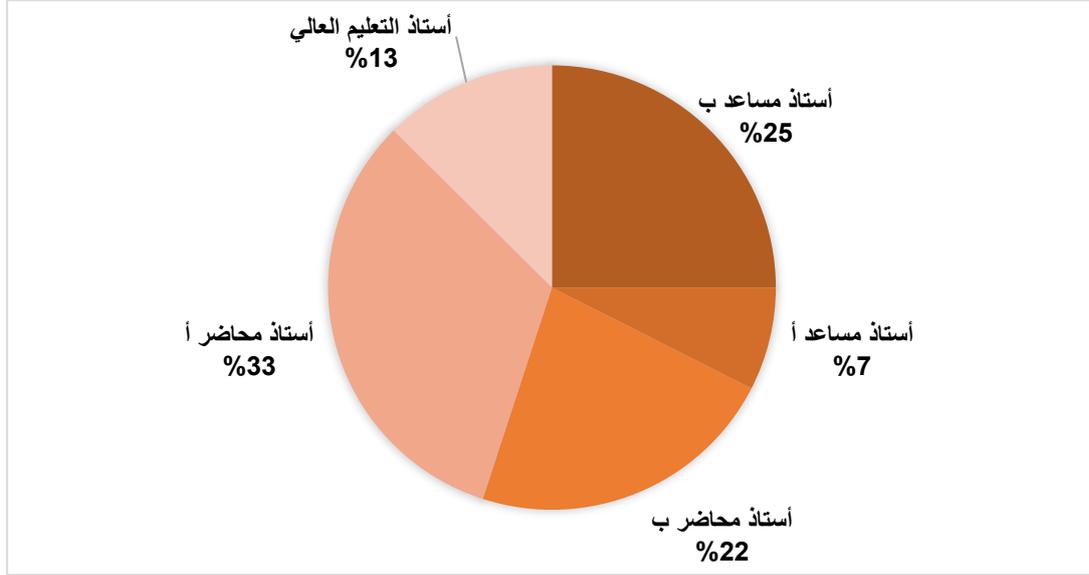
النسبة %	التكرار	الرتبة العلمية
25,0	10	أستاذ مساعد ب
7,5	3	أستاذ مساعد أ
22,5	9	أستاذ محاضر ب
32,5	13	أستاذ محاضر أ
12,5	5	أستاذ التعليم العالي
100,0	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss.

ويمكن توضيح توزيع أفراد العينة حسب الرتبة العلمية في التمثيل البياني التالي:

الفصل الثاني: دراسة الميدانية حول تقييم استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي في كلية العلوم الاقتصادية جامعة غرداية

الشكل رقم (6-2): توزيع أفراد العينة حسب الرتبة العلمية



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss.

من الجدول والشكل السابقين يتضح ان العينة الخاضعة للدراسة بالدرجة الأولى هم أساتذة محاضرين (أ)، حيث أن نسبتهم 32.5% تمثل 13 فرد، أما الذين هم أساتذة مساعدين (ب) فعدددهم 10 أفراد، يمثلون ما نسبته 25%، في حين أن الذين هم أساتذة محاضرين (ب) فعدددهم 9 أفراد، يمثلون ما نسبته 22.5%، أما الذين هم أساتذة التعليم العالي فنسبتهم 12.5% عددهم 5، أما نسبة 7.5% فهي لأساتذة مساعدين (أ) عددهم 3 أفراد.

ثانيا: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة

يتم عرض تحليل إجابات أفراد العينة حول متغيرات الدراسة من خلال المتوسط الحسابي لكل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه والمحور الكلي.

أولا: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة حول تكنولوجيا المعلومات والاتصال

يتم عرض تحليل إجابات أفراد العينة حول تكنولوجيا المعلومات والاتصال من خلال المتوسط الحسابي لكل عبارة المحور الكلي. والبعد الذي تنتمي إليه، والمحور الكلي.

✓ عرض وتحليل إجابات أفراد العينة حول الأجهزة والمعدات: يتم عرض تحليل إجابات أفراد العينة حول بعد الأجهزة والمعدات من خلال المتوسط الحسابي لكل عبارة والبعد الكلي.

الفصل الثاني: دراسة الميدانية حول تقييم استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي في كلية العلوم الاقتصادية جامعة غرداية

الجدول رقم (12): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الأجهزة والمعدات

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
1	تمتلك الجامعة عدد كافي من الحواسيب والأجهزة الخاصة بالإعلام الآلي	2,95	1,131	متوسط	1
2	تمتلك الجامعة عدد كافي من الطابعات	2,93	0,997	متوسط	2
3	تمتلك الجامعة عدد كافي من أجهزة عرض البيانات Data Show.	2,28	1,086	متوسط	4
4	تقوم الجامعة بتحديث وتطوير الأجهزة والمعدات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال باستمرار	2,88	0,966	متوسط	3
---	الأجهزة والمعدات	2,76	0,730	متوسط	---

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss.

بلغ المتوسط الحسابي لبعدها الأجهزة والمعدات ما قيمته 2.76 بانحراف معياري 0.730 وهو يوافق مستوى الموافقة متوسط لأنه ينتمي للمجال [2.6-3.4]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة متوسطة على وجود الأجهزة والمعدات بالكلية محل الدراسة. فأعلى متوسط حسابي متوسط قيمته 2.95 وهو يعود للعبارة رقم (1)، أما أدنى متوسط حسابي فهو يدل على مستوى موافقة متوسط قيمته 2.28 وهو يعود للعبارة رقم (3).

✓ عرض وتحليل إجابات أفراد العينة حول البرمجيات: يتم عرض تحليل إجابات أفراد العينة حول بعد البرمجيات من خلال المتوسط الحسابي لكل عبارة والبعد الكلي.

الجدول رقم (13): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير البرمجيات

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
5	تستخدم الجامعة برمجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال لغرض تنظيم علاقة وحدات الحاسوب مع بعضها.	3,15	1,122	متوسط	3
6	يتم تطوير البرمجيات باستمرار لمواكبة ما هو جديد	3,28	1,176	متوسط	2
7	تستخدم الجامعة في عملها برمجيات حاسوبية حديثة.	3,13	1,090	متوسط	4

الفصل الثاني: دراسة الميدانية حول تقييم استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي في كلية العلوم الاقتصادية جامعة غرداية

1	مرتفع	1,219	3,48	توفر الجامعة أنظمة حماية آلية متطورة لحماية بيانات الجامعة	8
---	متوسط	0,839	3,26	البرمجيات	

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS.

بلغ المتوسط الحسابي لُبعد البرمجيات ما قيمته 2.26 بانحراف معياري 0.839 وهو يوافق مستوى الموافقة متوسط لأنه ينتمي للمجال [2.6-3.4]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة متوسطة على وجود البرمجيات بالكلية محل الدراسة. فأعلى متوسط حسابي مرتفع قيمته 3.48 وهو يعود للعبارة رقم (8)، أما أدنى متوسط حسابي فهو يدل على مستوى موافقة متوسط قيمته 3.13 وهو يعود للعبارة رقم (7).

✓ عرض وتحليل إجابات أفراد العينة حول الشبكات: يتم عرض تحليل إجابات أفراد العينة حول بعد الشبكات من خلال المتوسط الحسابي لكل عبارة والبعد الكلي.

الجدول رقم (14): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الشبكات

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	ترتيب
9	تستخدم موقع الجامعة على شبكة الانترنت.	4,05	0,783	مرتفع	4
10	توجد شبكة اتصالات حديثة وفعالة لخدمة النظام في الجامعة	3,10	1,008	متوسط	9
11	تستخدم الجامعة شبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لغرض الحصول على قواعد البيانات خاصة بالمعاملين الداخليين والخارجيين	3,50	1,062	مرتفع	8
12	تستخدم الجامعة شبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصال لغرض نشر نتائج الطلبة	4,35	0,770	مرتفع جدا	1
13	تنفذ الجامعة الدورات التدريبية المهنية لأعضاء الهيئة التدريسية باستخدام شبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصال	3,65	1,001	مرتفع	7
14	هناك ربط الكتروني بين الجامعة والطلبة.	4,10	0,778	مرتفع	3
15	هناك ربط الكتروني بين الجامعة والأساتذة	4,13	0,939	مرتفع	2
16	هناك ربط الكتروني بين الجامعة ومراكز البحث العلمي.	3,73	1,062	مرتفع	6
17	هناك ربط الكتروني بين الجامعة ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي	4,03	0,768	مرتفع	5

الفصل الثاني: دراسة الميدانية حول تقييم استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي في كلية العلوم الاقتصادية جامعة غرداية

---	مرتفع	0,531	3,85	الشبكات
-----	-------	-------	------	---------

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss.

بلغ المتوسط الحسابي لُبعد الشبكات ما قيمته 3.85 بانحراف معياري 0.531 وهو يوافق مستوى الموافقة مرتفع لأنه ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على وجود الشبكات بالكلية محل الدراسة. فأعلى متوسط حسابي مرتفع جدا قيمته 4.35 وهو يعود للعبارة رقم (12)، أما أدنى متوسط حسابي فهو يدل على مستوى موافقة متوسط قيمته 3.10 وهو يعود للعبارة رقم (12).

✓ عرض وتحليل إجابات أفراد العينة حول قواعد البيانات: يتم عرض تحليل إجابات أفراد العينة حول بعد قواعد البيانات من خلال المتوسط الحسابي لكل عبارة والبعد الكلي.

الجدول رقم (15): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير قواعد البيانات

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	مرتفع
18	لدى الجامعة قاعدة بيانات مفصلة على الموظفين الإداريين.	3,65	1,210	مرتفع	3
19	لدى الجامعة قاعدة بيانات مفصلة على الأساتذة.	3,70	1,018	مرتفع	2
20	لدى الجامعة قاعدة بيانات مفصلة على الطلبة.	3,88	1,090	مرتفع	1
---	قواعد البيانات	3,74	1,011	مرتفع	---
---	تكنولوجيا المعلومات والاتصال	3,50	0,509	مرتفع	---

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss.

بلغ المتوسط الحسابي لُبعد قواعد البيانات ما قيمته 3.74 بانحراف معياري 1.011 وهو يوافق مستوى الموافقة مرتفع لأنه ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على وجود قواعد البيانات بالكلية محل الدراسة. فأعلى متوسط حسابي مرتفع قيمته 3.88 وهو يعود للعبارة رقم (20)، أما أدنى متوسط حسابي فهو يدل على مستوى موافقة مرتفع قيمته 3.65 وهو يعود للعبارة رقم (18).

بلغ المتوسط الحسابي للمحور الكلي لمتغير تكنولوجيا المعلومات ما قيمته 3.50 بانحراف معياري 0.509 وهو يوافق مستوى الموافقة مرتفع لأنه ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على وجود تكنولوجيا المعلومات بالكلية محل الدراسة.

الفصل الثاني: دراسة الميدانية حول تقييم استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي في كلية العلوم الاقتصادية جامعة غرداية

ثانيا: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة حول جودة التعليم العالي

يتم عرض تحليل إجابات أفراد العينة حول جودة التعليم العالي من خلال المتوسط الحسابي لكل عبارة المحور الكلي. والبعد الذي تنتمي إليه، والمحور الكلي.

✓ عرض وتحليل إجابات أفراد العينة حول الأستاذ: يتم عرض تحليل إجابات أفراد العينة حول بعد الأستاذ من خلال المتوسط الحسابي لكل عبارة والبعد الكلي.

الجدول رقم (16): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الأستاذ

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
1	يتم في جامعتك إلقاء المحاضرات باستخدام وسائل تكنولوجية وبالتالي يقوم الأستاذ بالأعمال الموكلة إليه على أحسن وجه	3,35	0,975	متوسط	5
2	تقوم جامعتك بتدريب الأساتذة حول استخدام المنصة الإلكترونية Moodle	4,30	0,687	مرتفع	2
3	تعطي الجامعة الحرية للأستاذ في كيفية تلقيه للدروس والمحاضرات للطلبة	4,28	0,751	مرتفع	3
4	يتم وضع المحاضرات والتطبيقات في موقع الجامعة حسب كل تخصص وكل كلية	3,93	0,888	مرتفع	4
5	يوجد اتصال بين الإدارة والأستاذ باستخدام البريد الإلكتروني	4,35	0,622	مرتفع	1
---	الأستاذ	4,04	0,484	مرتفع	---

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss.

بلغ المتوسط الحسابي لبعده الأستاذ ما قيمته 4.04 بانحراف معياري 0.484 وهو يوافق مستوى الموافقة مرتفع لأنه ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على وجود الأستاذ بالكلية محل الدراسة. فأعلى متوسط حسابي مرتفع قيمته 4.35 وهو يعود للعبارة رقم (5)، أما أدنى متوسط حسابي فهو يدل على مستوى موافقة متوسط قيمته 3.35 وهو يعود للعبارة رقم (1).

الفصل الثاني: دراسة الميدانية حول تقييم استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي في كلية العلوم الاقتصادية جامعة غرداية

✓ عرض وتحليل إجابات أفراد العينة حول الطلبة: يتم عرض تحليل إجابات أفراد العينة حول بعد الطلبة من خلال المتوسط الحسابي لكل عبارة والبعد الكلي.

✓ الجدول رقم (17): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الطلبة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
6	استخدام الأدوات المادية (حواسيب، أجهزة عرض البيانات) في إلقاء المحاضرات خفض من شكاوي الطلبة إزاء عملية الفهم	3,25	1,171	متوسط	3
7	ساهمت أجهزة الحواسيب في خفض شكاوي الطلبة فيما يخص خدمات المكتبة	3,15	1,051	متوسط	4
8	استخدام الموقع الإلكتروني خفض من شكاوي الطلبة إزاء عملية التسجيل	3,85	0,949	مرتفع	2
9	سهلت الإعلانات الإلكترونية من عملية الإرشاد الأكاديمي للطلبة	4,20	0,723	مرتفع	1
الطالب		3,61	0,675	مرتفع	---

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss.

بلغ المتوسط الحسابي لُبعد الطالب ما قيمته 3.61 بانحراف معياري 0.675 وهو يوافق مستوى الموافقة مرتفع لأنه ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على وجود الطلبة بالكلية محل الدراسة. فأعلى متوسط حسابي مرتفع قيمته 4.20 وهو يعود للعبارة رقم (9)، أما أدنى متوسط حسابي فهو يدل على مستوى موافقة متوسط قيمته 3.15 وهو يعود للعبارة رقم (7).

✓ عرض وتحليل إجابات أفراد العينة حول البحث العلمي: يتم عرض تحليل إجابات أفراد العينة حول بعد البحث العلمي من خلال المتوسط الحسابي لكل عبارة والبعد الكلي.

الفصل الثاني: دراسة الميدانية حول تقييم استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي في كلية العلوم الاقتصادية جامعة غرداية

الجدول رقم (18): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير البحث العلمي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	ترتيب
10	يتم في جامعتك استخدام الوسائل التكنولوجية والتي تساعد انجاز البحث العلمي في وقت قصير وبأقل تكلفة ممكنة	3,58	1,035	مرتفع	1
11	يتم وضع كل البحوث المنجزة في الموقع الالكتروني للجامعة	2,93	1,141	متوسط	3
12	ساعد وجود الانترنت في مكاتب الهيئة التدريسية على جمع المعلومات لأغراض البحث العلمي	3,20	1,324	متوسط	2
البحث العلمي		3,23	0,903	مرتفع	---

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss.

بلغ المتوسط الحسابي لُبعد البحث العلمي ما قيمته 3.23 بانحراف معياري 0.903 وهو يوافق مستوى الموافقة متوسط لأنه ينتمي للمجال [2.6-3.4]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة متوسطة على وجود البحث العلمي بالكلية محل الدراسة. فأعلى متوسط حسابي مرتفع قيمته 3.58 وهو يعود للعبارة رقم (10)، أما أدنى متوسط حسابي فهو يدل على مستوى موافقة متوسط قيمته 2.93 وهو يعود للعبارة رقم (11).

✓ عرض وتحليل إجابات أفراد العينة حول التعليم ومناهج التدريس: يتم عرض تحليل إجابات أفراد العينة حول بعد التعليم ومناهج التدريس من خلال المتوسط الحسابي لكل عبارة والبعد الكلي.

الجدول رقم (19): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير التعليم ومناهج التدريس

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	ترتيب
13	هناك تحسين في نوعية الخدمات التي تقدمها جامعتك كالتقنيات الجديدة التي تتماشى مع التطور العلمي الحاصل التي تزيد من فعالية التعليم	3,35	1,001	متوسط	3
14	استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال دعم أداء العملية التعليمية حسب الأهداف المسطرة	3,63	0,868	مرتفع	1

الفصل الثاني: دراسة الميدانية حول تقييم استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي في كلية العلوم الاقتصادية جامعة غرداية

2	مرتفع	1,131	3,55	تقوم الجامعة باستحداث مناهج تدريس جديدة تتماشى مع التغيرات الحاصلة في مجال التكنولوجيا الحديثة	15
---	مرتفع	0,720	3,51	التعليم ومناهج التدريس	
---	مرتفع	0,484	3,66	جودة التعليم العالي	

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss.

بلغ المتوسط الحسابي لبُعد التعليم ومناهج التدريس ما قيمته 3.51 بانحراف معياري 0.720 وهو يوافق مستوى الموافقة مرتفع لأنه ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على وجود التعليم ومناهج التدريس بالكلية محل الدراسة. فأعلى متوسط حسابي مرتفع قيمته 3.63 وهو يعود للعبارة رقم (14)، أما أدنى متوسط حسابي فهو يدل على مستوى موافقة متوسط قيمته 3.35 وهو يعود للعبارة رقم (13).

بلغ المتوسط الحسابي للمحور الكلي جودة التعليم العالي ما قيمته 3.66 بانحراف معياري 0.484 وهو يوافق مستوى الموافقة مرتفع لأنه ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على وجود جودة التعليم العالي بالكلية محل الدراسة.

ثالثا: اختبار فرضيات الدراسة

يتم توضيح عملية اختبار فرضيات الدراسة كما يلي:

1. اختبار الفرضية الأولى: التي تنص على أنه: "يوجد استخدام لتكنولوجيا المعلومات والاتصال بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير -غرداية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$)"، حيث تظهر نتائج اختبار ستيودنت في الجدول التالي:

الجدول رقم (20): اختبار الفرضية الأولى

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	مستوى الدلالة Sig
تكنولوجيا المعلومات والاتصال	3,50	0,509	6,149	2,02	0,000

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss

يتضح من الجدول السابق أن قيمة T المحسوبة البالغة 6.149، التي هي أكبر من T الجدولية 2.02، وكذلك قيمة الدلالة الاحصائية sig البالغة 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، مما يؤكد اهتمام الكلية محل الدراسة بتكنولوجيا المعلومات بمستوى مرتفع، لأن قيمة المتوسط الحسابي البالغة 3.50، وعليه يتم قبول الفرضية الأولى التي تنص على أنه: "يوجد استخدام لتكنولوجيا المعلومات والاتصال بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير -غرداية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$)".

الفصل الثاني: دراسة الميدانية حول تقييم استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي في كلية العلوم الاقتصادية جامعة غرداية

2. اختبار الفرضية الثانية: حيث تنص هذه الفرضية على أنه: " يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($0,05 \leq \alpha$) لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - غرداية"، حيث تظهر نتائج اختبار الانحدار الخطي المتعدد لهذه الفرضية في الجدول رقم (21).

الجدول رقم (21): نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة sig	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²
الانحدار	3,797	4	0,949	6,208	0,001	0,644	0,415
البواقي	5,352	35	0,153				
المجموع	9,148	39					

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss.

يتضح من الجدول السابق ثبوت صلاحية نموذج الانحدار الخطي المتعدد، إن ما يؤكد ذلك هو مستوى الدلالة الاحصائية sig البالغة 0.001 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، وهكذا أصبح بالإمكان قياس أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة التعليم العالي، كما توجد علاقة ارتباط طردية موجبة بين وذات دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($0,05 \leq \alpha$) بين المتغيرين، لأن معامل الارتباط R بلغ 0.644 أي ما نسبته 64.4%، كما تشير قيمة معامل التحديد R² البالغة 0.415 إلى أن التغير بما نسبته 41.5% في جودة التعليم العالي (المتغير التابع) مفسر التغير في تكنولوجيا المعلومات (المتغير المستقل)، وعليه يتم قبول الفرضية الرئيسية الثانية التي تنص على أنه: " يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($0,05 \leq \alpha$) لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - غرداية".

كما يتم الآن، اختبار الفرضيات الفرعية التي تنص على وجود أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($0,05 \leq \alpha$) لأبعاد تكنولوجيا المعلومات على تحسين جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - غرداية، أي وجود أربع فرضيات فرعية، تظهر نتائج اختبارها بواسطة الانحدار الخطي المتعدد في الجدول رقم (22).

الفصل الثاني: دراسة الميدانية حول تقييم استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي في كلية العلوم الاقتصادية جامعة غرداية

الجدول رقم (22): نتائج اختبار الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية الثانية

مستوى الدلالة Sig	قيمة T المحسوبة	المعاملات	المعاملات غير النمطية		النموذج
		النمطية Bêta	الخطأ المعياري	A	
0,002	3,414		0,486	1,660	(Constante)
0,986	-0,017	-0,003	0,100	-0,002	الاجهزة والمعدات
0,719	-0,362	-0,059	0,093	-0,034	البرمجيات
0,009	2,776	0,442	0,145	0,403	الشبكات
0,050	2,034	0,314	0,074	0,151	قواعد البيانات

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss.

يتضح من الجدول رقم (22) ما يلي:

✓ اختبار الفرضية الفرعية الأولى: لا وجود أثر للأجهزة والبرمجيات على جودة التعليم العالي، لأن قيمة مستوى الدلالة الاحصائية sig البالغة 0.986 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05، بالإضافة إلى أن قيمة T المحسوبة البالغة 0.017، وهي أقل من قيمة T الجدولية التي قيمتها 2.02، وعليه يتم رفض الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على أنه: "يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$) للأجهزة والبرمجيات في تحسين جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - غرداية".

✓ اختبار الفرضية الفرعية الثانية: لا وجود أثر للبرمجيات على جودة التعليم العالي، لأن قيمة مستوى الدلالة الاحصائية sig البالغة 0.719 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05، بالإضافة إلى أن قيمة T المحسوبة البالغة 0.362، وهي أقل من قيمة T الجدولية التي قيمتها 2.02، وعليه يتم رفض الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على أنه: "يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$) للبرمجيات في تحسين جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - غرداية".

✓ اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر للشبكات على جودة التعليم العالي، لأن قيمة مستوى الدلالة الاحصائية sig البالغة 0.009 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، بالإضافة إلى أن قيمة T المحسوبة البالغة 2.776، وهي أكبر من قيمة T الجدولية التي قيمتها 2.02،

الفصل الثاني: دراسة الميدانية حول تقييم استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي في كلية العلوم الاقتصادية جامعة غرداية

وعليه يتم قبول الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على أنه: "يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($0,05 \leq$

α) للشبكات في تحسين جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - غرداية".

✓ اختبار الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد أثر لقواعد البيانات على جودة التعليم العالي، لأن قيمة مستوى الدلالة الاحصائية

sig البالغة 0.050 وهي تساوي مستوى المعنوية 0.05، بالإضافة إلى أن قيمة T المحسوبة البالغة 2.034، وهي

أكبر من قيمة T الجدولية التي قيمتها 2.02، وعليه يتم قبول الفرضية الفرعية الرابعة التي تنص على أنه: "يوجد أثر ذو

دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($0,05 \leq \alpha$) لقواعد البيانات في تحسين جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية

والتجارية وعلوم التسيير - غرداية".

رابعا: اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة: التي تنص على أنه "توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($0,05 \leq \alpha$)

لأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير -

غرداية تعزى للمتغيرات الشخصية، ويتم قبلا اختبار الفرضيات الفرعية الخاصة بها.

1. اختبار الفرضية الفرعية الأولى: التي تنص على انه: "توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($0,05 \leq \alpha$)

لأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير -

غرداية تعزى للسنة"، يوضح الجدول رقم (23) نتائج تحليل التباين الأحادي.

الجدول رقم (23): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة sig
أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة التعليم العالي	داخل المجموعات	0,063	1	0,063	0,321	0,575
	خارج المجموعات	7,413	38	0,195		
	المجموع	7,475	39			

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول السابق يتضح أن مستوى الدلالة sig قد بلغ على 0,575 وهي قيم أكبر من 0,05، مما يعني عدم وجود

فروق، وعليه نرفض الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على أنه: "توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($0,05 \leq \alpha$)

لأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير -

غرداية تعزى للسنة

الفصل الثاني: دراسة الميدانية حول تقييم استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي في كلية العلوم الاقتصادية جامعة غرداية

2. الفرضية الفرعية الثانية: التي تنص على انه: "توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$) ل لأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - غرداية تعزى للجنس". حيث تظهر نتائج اختبار t للعينة المستقلة في الجدول رقم (22).

الجدول رقم (24): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية

المتغيرات	التباين	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية ddl	مستوى الدلالة sig
أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة التعليم العالي	التجانس متساوي	-,079	38	0,937
	التجانس غير متساوي	-,087	21,888	0,932

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول السابق يتضح أن مستوى الدلالة sig في حالة التجانس المتساوي قد بلغ 0,937، وفي حالة عدم تساوي التباين 0,932، وهي قيم كلها أكبر من 0,05، وبالتالي لا توجد فروق تعزى للجنس ومنه الفرضية الفرعية الثانية مرفوضة. الفرضية الفرعية الثالثة: التي تنص على انه: "توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$) ل لأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - غرداية تعزى للخبرة"، يوضح الجدول رقم (25) نتائج تحليل التباين الأحادي.

الجدول رقم (25): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة sig
أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة التعليم العالي	داخل المجموعات	0,410	2	0,205	1,073	0,352
	خارج المجموعات	7,065	37	,1910		
	المجموع	7,475	39			

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول السابق يتضح أن مستوى الدلالة sig قد بلغ على 0,352 وهي قيم أكبر من 0,05، مما يعني عدم وجود فروق، وعليه نرفض الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على أنه: "توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$) ل لأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - غرداية تعزى للخبرة".

الفصل الثاني: دراسة الميدانية حول تقييم استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي في كلية العلوم الاقتصادية جامعة غرداية

4. الفرضية الفرعية الرابعة: التي تنص على انه: "توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$)

لأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير – غرداية تعزى للرتبة العلمية"، حيث يوضح الجدول رقم (26) نتائج تحليل التباين الأحادي.

الجدول رقم (26): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة sig
أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة التعليم العالي	داخل المجموعات	2,492	4	0,623	4,376	0,006
	خارج المجموعات	4,983	35	0,142		
	المجموع	7,475	39			
الرتبة	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري			
أستاذ مساعد ب	3,71		0,333			
أستاذ مساعد أ	2,74		0,393			
أستاذ محاضر ب	3,50		0,350			
أستاذ محاضر أ	3,62		0,439			
أستاذ التعليم العالي	3,75		0,311			

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول السابق يتضح أن مستوى الدلالة sig قد بلغ على 0,006 وهي قيم أقل من 0,05، مما يعني وجود فروق، ومعرفة الرتبة التي تُعزى إليها الفروق الاحصائية، نستدل بقيمة المتوسط الحسابي الأعلى، 3,75، الذي يعود لرتبة أستاذ التعليم العالي، وهي التي يُعزى إليها الفرق، وعليه نقبل الفرضية الفرعية الرابعة التي تنص على أنه: "توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$) لأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير – غرداية تعزى للرتبة.

الفصل الثاني: دراسة الميدانية حول تقييم استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي في كلية العلوم الاقتصادية جامعة غرداية

الخلاصة

اتماما للجانب النظري تم إكمال الجانب التطبيقي وإجراء الدراسة الميدانية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - غرداية، انطلاقا من التعريف بجامعة غرداية وهيكلها التنظيمي، وتعريف مجتمع الدراسة وعينتها، إضافة إلى الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة، وقد اعتمدنا في انجاز دراستنا على الاستبيان الالكتروني الموزع على عينة الدراسة التي تمثلت في أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وهدفنا من خلاله إلى الإجابة على إشكالية بحثنا التالية " ما مدى مساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي؟"، وبعد استرجاعه قمنا بتفريغه وتم التأكد من صدق الاستبيان بعباراته وثباته، وتم القيام بالتعرف على الخصائص الشخصية لأفراد العينة، والقيام بعرض وتحليل إجاباتهم حول متغيرات الدراسة: تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وكذلك جودة التعليم العالي، ولقد تم التوصل من خلال اختبار فرضيات الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

- أظهرت النتائج بالانحدار الخطي المتعدد إلى وجود علاقة طردية موجبة بين المتغيرين؛
- وجود أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$) لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة التعليم العالي بالكلية محل الدراسة؛
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للمتغيرات الشخصية عدا الرتبة الوظيفية؛

خاتمة

خاتمة عامة

حاولنا في هذه الدراسة تسليط الضوء على تقييم استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي، وهذا من وجهة نظر عينة من أساتذة جامعة غرداية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

ولالإحاطة بالموضوع والإلمام بجوانبه، قمنا بداية بدراسة الجانب النظري من أجل ضبط الحثيات النظرية، فتطرقنا إلى الأدبيات النظرية لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال وجودة التعليم العالي، ثم تطرقنا إلى دراسة مسحية لدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع دراستنا الحالية، وللإجابة على إشكالية الدراسة والاسئلة الفرعية، كان لا بد من إجراء دراسة ميدانية للتمكن من معرفة مدى مساهمة استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي، قمنا بصياغة استبيان إلكتروني وورقي وتوزيعه على أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ومناقشة الفرضيات وتحليل النتائج، حيث تم التوصل إلى عدد من النتائج والتي تم إيجازها في:

اختبار الفرضيات:

- الفرضية الأولى مقبولة وتم اثبات صحتها سابقا في الفصل الثاني وهي الفرضية التي تنص على أنه: "يوجد استخدام لتكنولوجيا المعلومات والاتصال بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - غرداية عند مستوى المعنوية (0,05) $(\alpha \leq 0,05)$ "، باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - جامعة غرداية عند مستوى المعنوية (0,05) $(\alpha \leq 0,05)$.
- الفرضية الثانية هي أيضا مقبولة وتم اثبات صحتها في الفصل الثاني، وتنص هذه الفرضية على أنه: "يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية (0,05) $(\alpha \leq 0,05)$ لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - غرداية"، حيث تم تأكيد وجود أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية (0,05) $(\alpha \leq 0,05)$ لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة التعليم العالي بكلية محل الدراسة.
- بينما اثبتت الفرضية الثالثة التي تنص على أنه: "يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية (0,05) $(\alpha \leq 0,05)$ لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - غرداية"، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للمتغيرات الشخصية عدا الرتبة الوظيفية.

النتائج:

اولا: نتائج الجانب النظري

من خلال التطرق إلى الجانب النظري واستنادا على الحصيلة المعرفية المتراكمة تم التوصل إلى النتائج التالية:

- أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال هي كل أشكال التكنولوجيا المستخدمة في جمع وتخزين ومعالجة البيانات واستعمال المعلومات بمختلف الاشكال وفي شتى الميادين.

- تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أفضل تقنيات المستخدمة في مؤسسات التعليم العالي، حيث تساعد على معالجة البيانات بطرق سريعة وتقرب مسافة نقل واستقبال معلومات بين طلبة والأساتذة، بإضافة إلى سهولة استخدامها.
- تعد الجودة من أهم عوامل نجاح المؤسسات بمختلف أنواعها وخاصة مؤسسات التعليم العال
- أن استعمال الوسائل والتقنيات الإلكترونية تعزز من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وبالتالي تحسن جودة التعليم العالي.
- كلما زاد استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال زاد تحسن جودة التعليم العالي، وبالتالي تحقق المؤسسة أهدافها المتمثلة في زيادة الحصيلة المعرفية للطلاب وتجهيزهم للحياة المهنية والمساهمة في تطوير المجتمع.

ثانيا: نتائج الجانب الميداني:

- تمتلك كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير عددا لا بأس به من الحواسيب والطابعات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات وتقوم بتحديث هذه الأجهزة بشكل مستمر.
- لا تمتلك كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير عدد كافي من أجهزة عرض البيانات.
- فيما يخص واقع البرمجيات فقد اتفق المبحوثين على توفر البرمجيات في الكلية بنسبة متوسطة، مع توفر أنظمة حماية الية متطورة لحماية بيانات الجامعة.
- اتفق أغلب المبحوثين على أن الكلية تستخدم شبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصال لغرض نشر نتائج الطلبة كما أن هناك ربط الكتروني بين الجامعة والاساتذة والطلبة.
- تمتلك الكلية قاعدة بيانات مفصلة عن الاساتذة والطلبة والموظفين الإداريين.
- يوجد اتصال بين الادارة والاستاذ بالبريد الالكتروني كما تقوم الكلية بتدريب الاساتذة على استخدام طرق جديدة للتدريس وتحسين الخدمات المقدمة للطلاب.
- استخدام الادوات المادية في القاء المحاضرات لم يخف من شكواي الطلبة.

التوصيات:

- إنشاء شبكات تواصل مع مختلف الجامعات داخل وخارج الوطن لتبادل الخبرات والمعارف في طرق استخدام التكنولوجيا في التعليم؛
- تطبيق أنظمة تقييم إلكترونية لمتابعة وجمع ملاحظات دقيقة حول أساليب التكنولوجيا المستخدمة ومعرفة مدى فعاليتها؛
- تطوير البنية التحتية التكنولوجية عن طريق الاستثمار فيها لضمان تحقيق جودة عالية لمنهج التدريس؛
- ضرورة الاهتمام أكثر بتكنولوجيا المعلومات والاتصال وتوفير متطلباتها؛
- ضرورة توفير أجهزة عرض البيانات والحواسيب، بالإضافة إلى تحديث البرمجيات لمواكبة التطورات؛

الافاق:

- دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم العالي؛
- استخدام التقنيات الناشئة في التعليم العالي (مثل استخدام انترنت الأشياء IoT في تحسين بيئات التعلم الذكية من خلال الأجهزة المتصلة)؛
- تقييم تأثير ابتكارات التكنولوجيا على تحقيق الأهداف المستدامة في التعليم العالي؛
- تقييم تأثير التكنولوجيا على أداء الطلاب؛

قائمة المراجع

قائمة المراجع

➤ الكتب:

1. حسن علي محمد، تكنولوجيا الاتصال الحديثة، الطبعة الثانية، دار البيان للطباعة والنشر، القاهرة، 2006،
2. حسين سليم حسين المغربي، تحقيق الميزة التنافسية للشركات في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2023
3. طارق عبد الرؤوف، التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، 2014.
4. ماهر عودة الشمايلة، وآخرون، تكنولوجيا الاعلام والاتصال، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015.
5. محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1999

➤ الرسائل والاطروحات:

6. بلفكرات رشيد، دور التكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرار الاداري، اطروحة دكتوراه، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر 3، 2018.
7. بلقيدوم صباح، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة على تسيير الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة 2، 2013.
8. بن بوزيد شهرزاد، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة أحمد بوقرة بومرداس،
9. بوحسان سارة كنزة، الاثار الفعلية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على تطبيقات تسيير الموارد البشرية في المؤسسة، مذكرة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة منتوري قسنطينة، 2012.
10. بوكاري عائشة، متوكل وهيبية، أهمية تكنولوجيا الاعلام والاتصال في تحقيق الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة احمد دراية -ادار، 2022.
11. حجاج نفيسة، أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الاداء المالي، اطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016/2017.
12. رامى محمد خليل مسلم، درجة تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في المدارس الأساسية الحكومية في مدينة العقبة في الاردن من وجهة نظر المعلمين، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، 2018.
13. فاطمة طاهيري، معوقات تقييم الأداء الوظيفي في المؤسسات الجامعية دراسة حالة جامعة غرداية، مذكرة ماستر، غرداية، 2014، ص26

14. نسيمة ضيف الله، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية، دراسة عينة من الجامعات الجزائرية، جامعة الحاج لخضر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير 2016/2017
15. نوال لعور، كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثارها على جودة التعليم العالي، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم تسيير، 2011-2012.
16. هناء عبداوي مساهمة في تحديد دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في اكتساب المؤسسة ميزة تنافسية، رسالة مقدمة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016.
17. وليد مرتضى نوه، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في جودة القرار الاداري، اطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر- بسكرة، 2023.

➤ المقال والملتقيات والمجلات:

18. بوعمامة مريم، بوهدة شهرزاد، أثر استخدام الإدارة الالكترونية على جودة الخدمات في المؤسسات العمومية، المجلة الاكاديمية للبحوث في العلوم الاجتماعية، المجلد 01، العدد 02، جامعة الجزائر 3، 2020
19. خلود عاصم، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاساتها على التنمية الاقتصادية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد الخاص بمؤتمر الكلية، جامعة بغداد، 2013.
20. سعاد الشراير، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ودورها في تحسين مستوى الخدمات الصحية، مجلة الاقتصاد الجديد العدد 16، المجلد 1، 2017.
21. شكرية حقي، احمد الكنج، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير جودة التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية مجلة جامعة حماة، المجلد الخامس، العدد الثامن، 2022.
22. شعور أسماء، بن سيروود فاطمية الزهراء، تقييم جودة خدمة التعليم العالي باستخدام نموذج أداء التعليم العالي HedPerf، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 06، العدد 02، جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري، 2022.
23. شناف خديجة عبد الحميد مهري، بلخيري مراد محمد البشير الإبراهيمي، معايير ضمان جودة التعليم العالي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الشهيد حمة لخضر- الوادي العدد 24، ديسمبر 2017.
24. نورة سليمان فيسة، تكنولوجيا المعلومات ودورها في تحسين جودة التعليم العالي، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، العدد 1، 2018.
25. نصيرة عسولي، عمر بن جيمة، قياس جودة خدمات التعليم العالي باستخدام مقياس HedPerf وأثرها على رضا الطلبة، مجلة الاقتصاد وإدارة الاعمال، المجلد 06، العدد 01، جامعة ظاهري محمد-بشار- الجزائر.
26. بجايوي الهام، بوحديد ليلي، أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي بالجامعة الجزائرية، مجلة تاريخ العلوم، جامعة الجلفة، العدد 6، جانفي 2017.

27. مجاوي نعيمة وحسيني فاطمة الزهراء، واقع تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجزائر، مجلة الاقتصاد الصناعي، العدد 13، جامعة باتنة 01، ديسمبر 2017.

➤ مواقع الانترنت

28. الموقع الرسمي لجامعة غرداية، (<https://www.univ-ghardaia.edu.dz>) تمت زيارته بتاريخ 2024/05/27.

➤ منشورات المؤسسة:

29. وثائق المؤسسة (جامعة غرداية)، مصلحة المستخدمين.

30. وثائق المؤسسة، مصلحة التنمية والاستشراف والتجهيز.

➤ المراجع الأجنبية:

31. Chubakumzuk Jamir and Moameren Pongen; The role of information and communication technologies in improving teaching and learning processes in higher education: Bridging the gaps; international Journal of Multidisciplinary, 2021
32. Information and communication technology use in higher education: Perspectives from faculty; International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology; (IJEDICT) Vol. 14; Issue 2; Seitebaleng Susan Dintoe Memorial University of Newfoundland, Canada, 2018.
33. Shah Md. Safiul Hoque; The Role of Information and Communication Technologies (ICTs) in Delivering Higher Education - A Case of Bangladesh; International Education Studies; Vol. 3, No. 2; 2010.
34. Neetu Ahlawat; Enhancing the Quality of Higher Education through the use of Information and Communication Technology; BHARTIYAM INTERNATIONAL JOURNAL OF EDUCATION & RESEARCH; Volume 1 Issue 1; 2011.

الملاحق

الملحق رقم 01: استبيان

الملحق رقم (01):

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



قسم : العلوم الاقتصادية

تخصص : اقتصاد وتسيير المؤسسات

اعداد الطلبة: بن عودة اسيا

رحموني سامية

- استبيان -

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛ أما بعد ...

يشرفنا وفي إطار التحضير لمذكرة التخرج المدرجة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، الموسوم بعنوان تقييم استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي، أننا قمنا بالعمل على تحضير هذا الاستبيان الذي نضعه بين أيديكم راجين منكم التفضل والتعاون بالإجابة على قائمة الأسئلة الواردة فيه بكل صدق وعفوية؛ وهذا لضمان مصداقية النتائج. كما نحيطكم علما ونؤكد أن إجاباتكم ستعامل بشكل سري وأن المعلومات التي سيتم جمعها من خلالها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

في الاخير دمتم في خدمة العلم والمعرفة ولا يفوتنا أن نشكركم على حسن تعاونكم

السنة الجامعية: 2024/2023

ملاحظة :يرجى وضع علامة(X) في الخانة التي تتفق مع رأيك.

البطاقة الشخصية

1- المتغيرات الديمغرافية:

<input type="checkbox"/>	من 25-40 سنة	<input type="checkbox"/>	أقل من 25 سنة
<input type="checkbox"/>		<input type="checkbox"/>	أكثر من 41 سنة
<input type="checkbox"/>	أنثى	<input type="checkbox"/>	ذكر
<input type="checkbox"/>	من 5 إلى 10 سنوات	<input type="checkbox"/>	أقل من 5 سنوات
<input type="checkbox"/>		<input type="checkbox"/>	أكثر من 11 سنة
<input type="checkbox"/>	أستاذ محاضر ب	<input type="checkbox"/>	أستاذ مساعد أ
<input type="checkbox"/>	أستاذ محاضر أ	<input type="checkbox"/>	أستاذ مساعد ب
<input type="checkbox"/>	طالب	<input type="checkbox"/>	أستاذ التعليم العالي

المحور الأول : تكنولوجيا المعلومات والاتصال

جّد موافق	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً	العبارات
البعد الأول: الأجهزة والمعدات					
					01 تمتلك الجامعة عدد كافي من الحواسيب والأجهزة الخاصة بالإعلام الآلي
					02 تمتلك الجامعة عدد كافي من الطابعات
					03 تمتلك الجامعة عدد كافي من أجهزة عرض البيانات Data. Show.
					04 تقوم الجامعة بتحديث وتطوير الأجهزة والمعدات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال باستمرار

البعد الثاني: البرمجيات				
				05 تستخدم الجامعة برمجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال لغرض تنظيم علاقة وحدات الحاسوب مع بعضها.
				06 يتم تطوير البرمجيات باستمرار لمواكبة ما هو جديد
				07 تستخدم الجامعة في عملها برمجيات حاسوبية حديثة.
				08 توفر الجامعة أنظمة حماية آلية متطورة لحماية بيانات الجامعة
البعد الثالث: الشبكات				
				09 تستخدم موقع الجامعة على شبكة الانترنت
				10 توجد شبكة اتصالات حديثة وفعالة لخدمة النظام في الجامعة
				11 تستخدم الجامعة شبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لغرض الحصول على قواعد البيانات خاصة بالمتعلمين الداخليين والخارجيين
				12 تستخدم الجامعة شبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصال لغرض نشر نتائج الطلبة
				13 تنفذ الجامعة الدورات التدريبية المهنية لأعضاء الهيئة التدريسية باستخدام شبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصال
				14 هناك ربط الكتروني بين الجامعة والطلبة.
				15 هناك ربط الكتروني بين الجامعة والأساتذة
				16 هناك ربط الكتروني بين الجامعة ومراكز البحث العلمي.
				17 هناك ربط الكتروني بين الجامعة ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي
البعد الرابع: قواعد البيانات				
				18 لدى الجامعة قاعدة بيانات مفصلة على الموظفين الإداريين.
				19 لدى الجامعة قاعدة بيانات مفصلة على الأساتذة.
				20 لدى الجامعة قاعدة بيانات مفصلة على الطلبة.

المحور الثاني: جودة التعليم العالي

جدد موافق	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً	العبارات	
البعد الأول: الاستاذ						
					01 يتم في جامعتك إلقاء المحاضرات باستخدام وسائل تكنولوجية وبالتالي يقوم الأستاذ بالأعمال الموكلة إليه على أحسن وجه	
					02 تقوم جامعتك بتدريب الأساتذة حول استخدام المنصة الالكترونية Moodle	
					03 تعطي الجامعة الحرية للأستاذ في كيفية تلقينه للدروس والمحاضرات للطلبة	
					04 يتم وضع المحاضرات والتطبيقات في موقع الجامعة حسب كل تخصص وكل كلية	
					05 يوجد اتصال بين الإدارة والأستاذ باستخدام البريد الالكتروني	
البعد الثاني: الطالب						
					06 استخدام الأدوات المادية (حواسيب، أجهزة عرض البيانات) في إلقاء المحاضرات خفض من شكاوي الطلبة إزاء عملية الفهم	
					07 ساهمت أجهزة الحواسيب في خفض شكاوي الطلبة فيما يخص خدمات المكتبة	
					08 استخدام الموقع الالكتروني خفض منشكاوي الطلبة إزاء عملية التسجيل	
					09 سهلت الإعلانات الالكترونية من عملية الإرشاد الأكاديمي للطلبة	
البعد الثالث: البحث العلمي						

					10	يتم في جامعتك استخدام الوسائل التكنولوجية والتي تساعد انجاز البحث العلمي في وقت قصير وبأقل تكلفة ممكنة
					11	يتم وضع كل البحوث المنجزة في الموقع الالكتروني للجامعة
					12	ساعد وجود الانترنت في مكاتب الهيئة التدريسية على جمع المعلومات لأغراض البحث العلمي
البعد الرابع: التعليم ومناهج التدريس						
					13	هناك تحسين في نوعية الخدمات التي تقدمها جامعتك كالتطرق الجديدة التي تتماشى مع التطور العلمي الحاصل التي تزيد من فعالية التعليم
						استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال دعم أداء العملية التعليمية حسب الأهداف المسطرة
						تقوم الجامعة باستحداث مناهج تدريس جديدة تتماشى مع التغيرات الحاصلة في مجال التكنولوجيا الحديثة

الملحق رقم (02)

الأساتذة المحكمين

اللقب العلمي	اسم المحكم	الرقم
أستاذ محاضر - أ-	قطيب عبد القادر	1
أستاذ محاضر - أ-	بن ساحة علي	2
أستاذ محاضر - أ-	قرونقة وليد	3

الملحق رقم (03): الصدق البنائي للاستبيان

CORRELATIONS
/VARIABLES=الاجهزة_والمعدات A1 A2 A3 A4
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

Corrélations

		الاجهزة_والمعدات	A1	A2	A3	A4
الاجهزة_والمعدات	Corrélation de Pearson	1	,784**	,696**	,749**	,546**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000
	N	40	40	40	40	40
A1	Corrélation de Pearson	,784**	1	,588**	,346*	,205
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,029	,204
	N	40	40	40	40	40
A2	Corrélation de Pearson	,696**	,588**	1	,351*	-,010
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,026	,951
	N	40	40	40	40	40
A3	Corrélation de Pearson	,749**	,346*	,351*	1	,376*
	Sig. (bilatérale)	,000	,029	,026		,017
	N	40	40	40	40	40
A4	Corrélation de Pearson	,546**	,205	-,010	,376*	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,204	,951	,017	
	N	40	40	40	40	40

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

CORRELATIONS
/VARIABLES=البرمجيات A5 A6 A7 A8
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

Corrélations

		البرمجيات	A5	A6	A7	A8
البرمجيات	Corrélation de Pearson	1	,598**	,791**	,784**	,737**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000
	N	40	40	40	40	40
A5	Corrélation de Pearson	,598**	1	,415**	,236	,115
	Sig. (bilatérale)	,000		,008	,143	,479
	N	40	40	40	40	40

A6

	Corrélation de Pearson	,791**	,415**	1	,472**	,407**
	Sig. (bilatérale)	,000	,008		,002	,009
	N	40	40	40	40	40
A7	Corrélation de Pearson	,784**	,236	,472**	1	,591**
	Sig. (bilatérale)	,000	,143	,002		,000
	N	40	40	40	40	40
A8	Corrélation de Pearson	,737**	,115	,407**	,591**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,479	,009	,000	
	N	40	40	40	40	40

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

CORRELATIONS
/VARIABLES=الشبكات A9 A10 A11 A12 A13 A14 A15 A16 A17
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

		الشبكات	A9	A10	A11	A12	A13	A14	A15	A16	A17
الشبكات	Corrélation de Pearson	1	,519**	,546**	,694**	,406**	,475**	,645**	,708**	,742**	,450**
	Sig. (bilatérale)		,001	,000	,000	,009	,002	,000	,000	,000	,004
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
A9	Corrélation de Pearson	,519**	1	,156	,123	,481**	,056	,160	,270	,325*	,339*
	Sig. (bilatérale)	,001		,336	,448	,002	,733	,324	,092	,040	,032
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
A10	Corrélation de Pearson	,546**	,156	1	,455**	-,046	-,041	,183	,176	,458**	,361*
	Sig. (bilatérale)	,000	,336		,003	,777	,803	,258	,277	,003	,022
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
A11	Corrélation de Pearson	,694**	,123	,455**	1	-,031	,338*	,465**	,476**	,421**	,173
	Sig. (bilatérale)	,000	,448	,003		,848	,033	,002	,002	,007	,286
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
A12	Corrélation de Pearson	,406**	,481**	-,046	-,031	1	,130	,283	,328*	,121	,115
	Sig. (bilatérale)	,009	,002	,777	,848		,425	,077	,039	,458	,480
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40

A14	Corrélacion de Pearson	,475**	,056	-,041	,338*	,130	1	,211	,430**	,269	-,055
	Sig. (bilatérale)	,002	,733	,803	,033	,425		,192	,006	,093	,736
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
A15	Corrélacion de Pearson	,645**	,160	,183	,465**	,283	,211	1	,614**	,376*	,125
	Sig. (bilatérale)	,000	,324	,258	,002	,077	,192		,000	,017	,444
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
A16	Corrélacion de Pearson	,708**	,270	,176	,476**	,328*	,430**	,614**	1	,370*	-,004
	Sig. (bilatérale)	,000	,092	,277	,002	,039	,006	,000		,019	,978
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
A17	Corrélacion de Pearson	,742**	,325*	,458**	,421**	,121	,269	,376*	,370*	1	,418**
	Sig. (bilatérale)	,000	,040	,003	,007	,458	,093	,017	,019		,007
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
A17	Corrélacion de Pearson	,450**	,339*	,361*	,173	,115	-,055	,125	-,004	,418**	1
	Sig. (bilatérale)	,004	,032	,022	,286	,480	,736	,444	,978	,007	
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

CORRELATIONS
/VARIABLES=قواعد_البيانات A18 A19 A20
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

Corrélations

		قواعد_البيانات	A18	A19	A20
قواعد_البيانات	Corrélacion de Pearson	1	,909**	,928**	,908**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000
	N	40	40	40	40
A18	Corrélacion de Pearson	,909**	1	,766**	,704**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000
	N	40	40	40	40
A19	Corrélacion de Pearson	,928**	,766**	1	,797**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000
	N	40	40	40	40
A20	Corrélacion de Pearson	,908**	,704**	,797**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	40	40	40	40

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

```
COMPUTE الأستاذ=MEAN(B1 to B5).
EXECUTE.
CORRELATIONS
/VARIABLES=الأستاذ B1 B2 B3 B4 B5
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Corrélations

		الأستاذ	B1	B2	B3	B4	B5
الأستاذ	Corrélation de Pearson	1	,567**	,719**	,646**	,687**	,446**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000	,004
	N	40	40	40	40	40	40
B1	Corrélation de Pearson	,567**	1	,337*	,005	,209	-,038
	Sig. (bilatérale)	,000		,034	,974	,196	,816
	N	40	40	40	40	40	40
B2	Corrélation de Pearson	,719**	,337*	1	,383*	,332*	,228
	Sig. (bilatérale)	,000	,034		,015	,036	,157
	N	40	40	40	40	40	40
B3	Corrélation de Pearson	,646**	,005	,383*	1	,378*	,338*
	Sig. (bilatérale)	,000	,974	,015		,016	,033
	N	40	40	40	40	40	40
B4	Corrélation de Pearson	,687**	,209	,332*	,378*	1	,095
	Sig. (bilatérale)	,000	,196	,036	,016		,559
	N	40	40	40	40	40	40
B5	Corrélation de Pearson	,446**	-,038	,228	,338*	,095	1
	Sig. (bilatérale)	,004	,816	,157	,033	,559	
	N	40	40	40	40	40	40

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

```
CORRELATIONS
/VARIABLES=الطالب B6 B7 B8 B9
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Corrélations

	الطالب	B6	B7	B8	B9
	1	,661**	,843**	,678**	,544**
الطالب	Corrélation de Pearson				
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000
	N	40	40	40	40
B6	Corrélation de Pearson	,661**	1	,510**	,081
	Sig. (bilatérale)	,000		,001	,620
	N	40	40	40	40
B7	Corrélation de Pearson	,843**	,510**	1	,435**
	Sig. (bilatérale)	,000	,001		,005
	N	40	40	40	40
B8	Corrélation de Pearson	,678**	,081	,435**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,620	,005	
	N	40	40	40	40
B9	Corrélation de Pearson	,544**	,000	,297	,456**
	Sig. (bilatérale)	,000	1,000	,063	,003
	N	40	40	40	40

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

CORRELATIONS
 /VARIABLES=البحث_العلمي B10 B11 B12
 /PRINT=TWOTAIL NOSIG
 /MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

Corrélations

	البحث_العلمي	B10	B11	B12
البحث_العلمي	Corrélation de Pearson	1	,767**	,797**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000
	N	40	40	40

B10	Corrélation de Pearson	,767**	1	,537**	,326*
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,040
	N	40	40	40	40
B11	Corrélation de Pearson	,797**	,537**	1	,350*
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,027
	N	40	40	40	40
B12	Corrélation de Pearson	,760**	,326*	,350*	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,040	,027	
	N	40	40	40	40

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

CORRELATIONS
/VARIABLES=التعليم_ومناهج_التدريس B13 B14 B15
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

Corrélations		التعليم_ومناهج_التدريس	B13	B14	B15
التعليم_ومناهج_التدريس	Corrélation de Pearson	1	,695**	,696**	,760**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000
	N	40	40	40	40
B13	Corrélation de Pearson	,695**	1	,273	,233
	Sig. (bilatérale)	,000		,088	,148
	N	40	40	40	40
B14	Corrélation de Pearson	,696**	,273	1	,320*
	Sig. (bilatérale)	,000	,088		,044
	N	40	40	40	40
B15	Corrélation de Pearson	,760**	,233	,320*	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,148	,044	
	N	40	40	40	40

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الملحق رقم (04): معامل الثبات الفاكرومباخ

RELIABILITY
/VARIABLES=A1 A2 A3 A4
/SCALE('المعدات الاجهزة ثبات') ALL
/MODEL=ALPHA.

Fiabilité

Echelle : والمعدات الاجهزة ثبات

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	40	100,0
	Exclus ^a	0	,0
	Total	40	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,648	4

```
RELIABILITY
/VARIABLES=A5 A6 A7 A8
/SCALE('البرمجيات ثبات') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

Echelle : البرمجيات ثبات

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	40	100,0
	Exclus ^a	0	,0
	Total	40	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,703	4

```
RELIABILITY
/VARIABLES=A9 A10 A11 A12 A13 A14 A15 A16 A17
/SCALE('الشبكات ثبات') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

Echelle : الشبكات ثبات

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	40	100,0
	Exclus ^a	0	,0
	Total	40	100,0

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,753	9

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

```
RELIABILITY
/VARIABLES=A18 A19 A20
/SCALE('البيانات قواعد ثبات') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

Echelle : البيانات قواعد ثبات

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	40	100,0
	Exclus ^a	0	,0
	Total	40	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,899	3

```
RELIABILITY
/VARIABLES=A1 A2 A3 A4 A5 A6 A7 A8 A9 A10 A11 A12 A13 A14 A15 A16 A17 A18
A19 A20
/SCALE('الاتصال المعلومات تكنولوجيا ثبات') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

Echelle : الاتصال المعلومات تكنولوجيا ثبات

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	40	100,0
	Exclus ^a	0	,0
	Total	40	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,840	20

```
RELIABILITY
/VARIABLES=B1 B2 B3 B4 B5 B6 B7 B8 B9 B10 B11 B12 B13 B14 B15
/SCALE('العالي التعليم جودة ثبات') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

Echelle : العالي التعليم جودة ثبات

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	40	100,0
	Exclus ^a	0	,0
	Total	40	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,783	15

```
RELIABILITY
/VARIABLES=A1 A2 A3 A4 A5 A6 A7 A8 A9 A10 A11 A12 A13 A14 A15 A16 A17 A18
A19 A20 B1 B2 B3 B4 B5 B6 B7 B8 B9 B10 B11 B12 B13 B14 B15
/SCALE('الكلّي الثبات') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

Echelle : الكلّي الثبات

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	40	100,0
	Exclus ^a	0	,0
	Total	40	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,875	35

الملحق رقم (05): البيانات الشخصية

Effectifs

Statistiques

		السن	الجنس	سنوات الخبرة	الرتبة العلمية
N	Valide	40	40	40	40
	Manquante	0	0	0	0

Tableau de fréquences

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 25 سنة إلى 40 سنة	27	67,5	67,5	67,5
	أكبر من 41 سنة	13	32,5	32,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

الجنس

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ذكر	29	72,5	72,5	72,5
أنثى	11	27,5	27,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

سنوات الخبرة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أقل من 5 سنوات	12	30,0	30,0	30,0
من 5 إلى 10 سنوات	19	47,5	47,5	77,5
أكثر من 11 سنوات	9	22,5	22,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

العلمية الرتبة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أستاذ مساعد ب	10	25,0	25,0	25,0
أستاذ مساعد أ	3	7,5	7,5	32,5
أستاذ محاضر ب	9	22,5	22,5	55,0
أستاذ محاضر أ	13	32,5	32,5	87,5
أستاذ التعليم العالي	5	12,5	12,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

الملحق رقم (06): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

Descriptives

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
A1	40	2,95	1,131
A2	40	2,93	,997
A3	40	2,28	1,086
A4	40	2,88	,966
الاجهزة_والمعدات	40	2,76	,730
A5	40	3,15	1,122
A6	40	3,28	1,176
A7	40	3,13	1,090
A8	40	3,48	1,219
البرمجيات	40	3,26	,839

A9	40	4,05	,783
A10	40	3,10	1,008
A11	40	3,50	1,062
A12	40	4,35	,770
A13	40	3,65	1,001
A14	40	4,10	,778
A15	40	4,13	,939
A16	40	3,73	1,062
A17	40	4,03	,768
الشبكات	40	3,85	,531
A18	40	3,65	1,210
A19	40	3,70	1,018
A20	40	3,88	1,090
قواعد البيانات	40	3,74	1,011
تكنولوجيا المعلومات والاتصال	40	3,50	,509
B1	40	3,35	,975
B2	40	4,30	,687
B3	40	4,28	,751
B4	40	3,93	,888
B5	40	4,35	,622
الأستاذ	40	4,04	,484
B6	40	3,25	1,171
B7	40	3,15	1,051
B8	40	3,85	,949
B9	40	4,20	,723
الطالب	40	3,61	,675
B10	40	3,58	1,035
B11	40	2,93	1,141
B12	40	3,20	1,324
البحث العلمي	40	3,23	,903
B13	40	3,35	1,001
B14	40	3,63	,868
B15	40	3,55	1,131
التعليم ومناهج التدريس	40	3,51	,720
جودة التعليم العالي	40	3,66	,484
N valide (listwise)	40		

الملحق رقم (07): اختبار الفرضية الأولى

T-TEST
/TESTVAL=3
/MISSING=ANALYSIS
والاتصال_المعلومات_تكنولوجيا
/VARIABLES= (.95) .
/CRITERIA=CI

Test-t

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
تكنولوجيا_المعلومات_والاتصال	40	3,50	,509	,080

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la diffé- rence	
					Inférieure	Supérieure
تكنولوجيا_المعلومات_والاتصال	6,149	39	,000	,495	,33	,6

الملحق رقم (08): اختبار الفرضية الثانية

T-TEST
/TESTVAL=3
/MISSING=ANALYSIS
والعالي_التعليم_جودة
/VARIABLES= (.95) .
/CRITERIA=CI

Test-t

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
جودة_التعليم_العالي	40	3,66	,484	,077

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la diffé- rence	
					Inférieure	Supérieure
جودة_التعليم_العالي	8,597	39	,000	,658	,50	,81

الملحق رقم (09): اختبار الفرضية الثالثة

REGRESSION
/MISSING LISTWISE
/STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
/CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
/NOORIGIN
/DEPENDENT العالِي_التعليم_جودة
/METHOD=ENTER البيانات_قواعد الشبكات والبرمجيات والمعدات_الاجهزة

Régression

Variables introduites/supprimées^a

Modèle	Variabes intro- duites	Variabes suppri- mées	Méthode
1	البيانات_قواعد والمعدات_الاجهزة البرمجيات, الشبكات ^b	.	Entrée

a. Variable dépendante : العالِي_التعليم_جودة

b. Toutes variables requises saisies.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,644 ^a	,415	,348	,391

a. Valeurs prédites : (constantes), البيانات_قواعد, الاجهزة_البيانات_قواعد, البرمجيات, الشبكات, والمعدات_الاجهزة

ANOVA^a

Modèle	Somme des car- rés	ddl	Moyenne des car- rés	D	Sig.
1 Régression	3,797	4	,949	6,208	,001 ^b
1 Résidu	5,352	35	,153		
Total	9,148	39			

a. Variable dépendante : العالِي_التعليم_جودة

b. Valeurs prédites : (constantes), البيانات_قواعد, الاجهزة_البيانات_قواعد, البرمجيات, الشبكات, والمعدات_الاجهزة

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients stan- dardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
(Constante)	1,660	,486		3,414	,002
1 الاجهزة_والمعدات	-,002	,100	-,003	-,017	,986
1 البرمجيات	-,034	,093	-,059	-,362	,719
الشبكات	,403	,145	,442	2,776	,009
قواعد_البيانات	,151	,074	,314	2,034	,050

a. Variable dépendante : العالی_التعليم_جودة

الملحق رقم (10): اختبار الفرضية الرابعة

✓ الفروق تُعزي للسن

السن BY التعليم_جودة_على_التكنولوجيا_أثر ONEWAY /MISSING ANALYSIS.

A 1 facteur

ANOVA à 1 facteur

أثر_التكنولوجيا_على_جودة_التعليم

	Somme des car-rés	ddl	Moyenne des car-rés	F	Signification
Inter-groupes	,063	1	,063	,321	,575
Intra-groupes	7,413	38	,195		
Total	7,475	39			

✓ الفروق تُعزي للجنس

T-TEST GROUPS=الجنس(1 2)

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=التعليم_جودة_على_التكنولوجيا_أثر

/CRITERIA=CI (.95) .

Test-t

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
أثر_التكنولوجيا_على_جودة_التعليم	ذكر	29	3,56	,464	,086
	أنثى	11	3,57	,382	,115

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test-t pour égalité des moyennes								
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
أثر_التكنولوجيا_على_جودة_التعليم	Hypothèse de variances égales	,280	,600	-,079	38	,937	-,012	,157	-,330	,305

Hypothèse de variances inégales			- ,087	21,888	,932	-,012	,144	-,311	,286
---------------------------------	--	--	--------	--------	------	-------	------	-------	------

✓ الفروق تُعزي للخبرة

الخبرة_سنوات BY التعليم_جودة_على_التكنولوجيا_أثر ONEWAY /MISSING ANALYSIS.

A 1 facteur

ANOVA à 1 facteur

أثر_التكنولوجيا_على_جودة_التعليم

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	,410	2	,205	1,073	,352
Intra-groupes	7,065	37	,191		
Total	7,475	39			

✓ الفروق تُعزي للرتبة العلمية

العلمية_الرتبة BY التعليم_جودة_على_التكنولوجيا_أثر ONEWAY /STATISTICS DESCRIPTIVES /MISSING ANALYSIS.

A 1 facteur

Descriptives

أثر_التكنولوجيا_على_جودة_التعليم

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
					أستاذ مساعد ب	10		
أستاذ مساعد أ	3	2,74	,393	,227	1,77	3,72	2	3
أستاذ محاضر ب	9	3,50	,350	,117	3,23	3,77	3	4
أستاذ محاضر أ	13	3,62	,439	,122	3,35	3,88	3	4
أستاذ التعليم العالي	5	3,75	,311	,139	3,36	4,14	3	4
Total	40	3,57	,438	,069	3,42	3,71	2	4

ANOVA à 1 facteur

أثر التكنولوجيا على جودة التعليم

	Somme des carrés	d dl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	2,492	4	,623	4,376	,006
Intra-groupes	4,983	3	,142		
Total	7,475	3			
		9			